كتاب اسرار الكشف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فان
فراسة الكف علم هجره الناس وعابوه حتى لا ترى احداً
يدّعيه ولا يبرهن عليه وكثير من العقلاء تركوه غيرة عليه
منه المنكرين كقوله ؛ ولما رايت الجهل في الناس فاشياً
تجاهلت حتى قيل اني جاهل ؛ ومن الجهال بقدره منه
يظن انه ليس يمكن احد ان يعرف احوال الانسان من اخلاقه
وطبايعه وحوادثه بواسطة اسرة الكف الا بالسحر ومنهم

من يدّعي انه قد عرف منه ما يمكن معرفته بل اراد ان يعرف
ما يمكن وفوق ما يمكن معرفته فلمّا لم يدركه اجرى عليه انّ علم
اسرة الكفّ لا يفيد شيئاً حقيقياً بل هو تخيّل وتخمين
وامّا العقلاء العلماء فانّ هذا العلم عندهم جليل القدر
عظيم الفائدة لانهم يتأمّلون ماهية الأشياء ويفتّشون
بنوع اتمّ فلذلك لم يقتدوا بآثار الجهلاء العوام بل تراهم
يتأمّلونه ويعظّمونه تعظيم علم شريف مفيد امّا شرفه
فكانّه جامع النبوّة وافادته فانّه يظهر احوال الانسان باسرها
في مكان مختصر وهذا العلم الشريف المفيد يطّلع صاحبه
بواسطة الاسرة على ما خفي من احوال الانسان واخلاقه
وطبائعه واعراضه وسعده ونحسه فقصدنا الآن ان
نؤلّف في هذا العلم كتاباً للطالبين رجاء دعائهم

فرتبناه ترتيبا قريبا لتناول وقسمناه القسم الاول
يتضمن طبيعة خطوط اليد اسبابها وهو يشتمل على
ثمانية وعشرون فصلا الفصل الاول في تقسيم
اليد وهي ثلاثة اقسام اولها من المفصل وهو اقلها ثانيها
ثانيها الكف وهو المعتمد ومبدء اخر القسم الاول الى
اصول الاصابع وهو الخنصر بالخطوط والنجوم والجبال
والصلبات والمثلثات وعلامات يأتي بيانها ثالثها
من اصول الاصابع الى اطرافها وفي كل اصبع مفصل
وخطوط ومحل الابهام منه الكف يسمى الطرف الاعلى
ومحل الخنصر بالطرف الادنى وقد يقال ايضا الاطراف
الاصابع الاعلى والادنى للمفصل الذي هو اول القسم
من الكف وهذه صورته

الطرف الأعلى

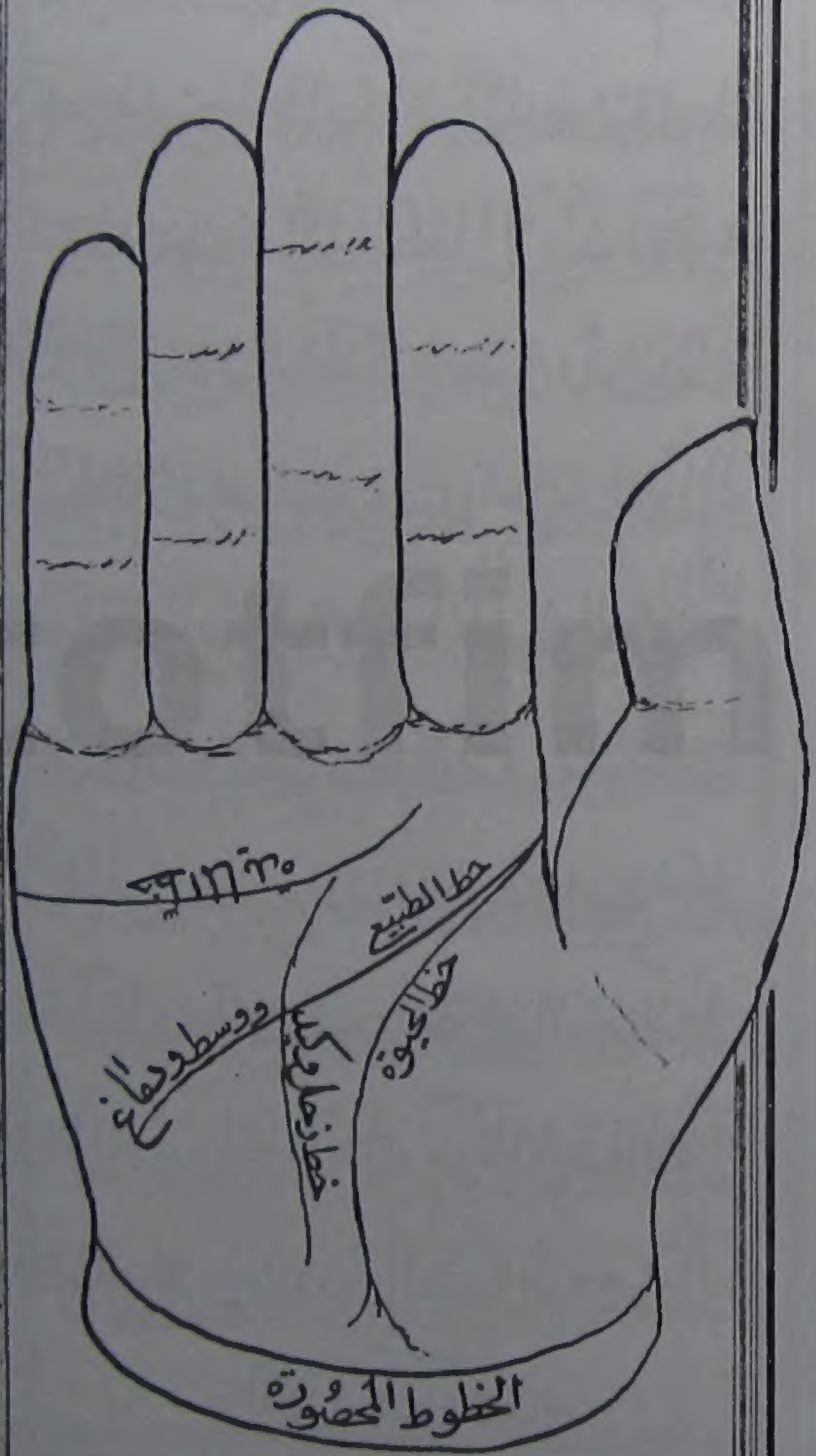
القسم الثالث وهو الأصابع

القسم الثاني وهو الكف

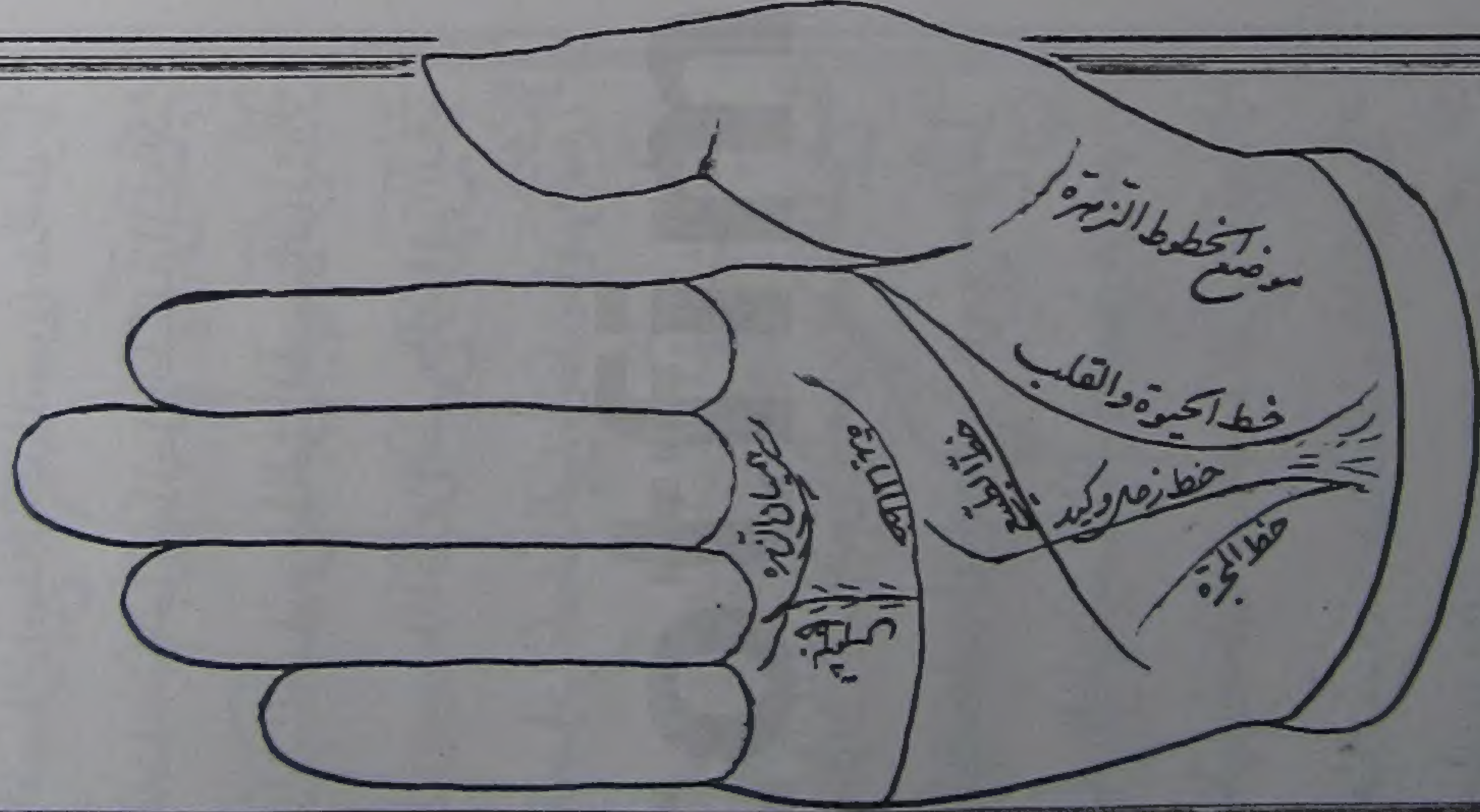
القسم الأول وخطوطه المحصورة

الطرف الأدنى

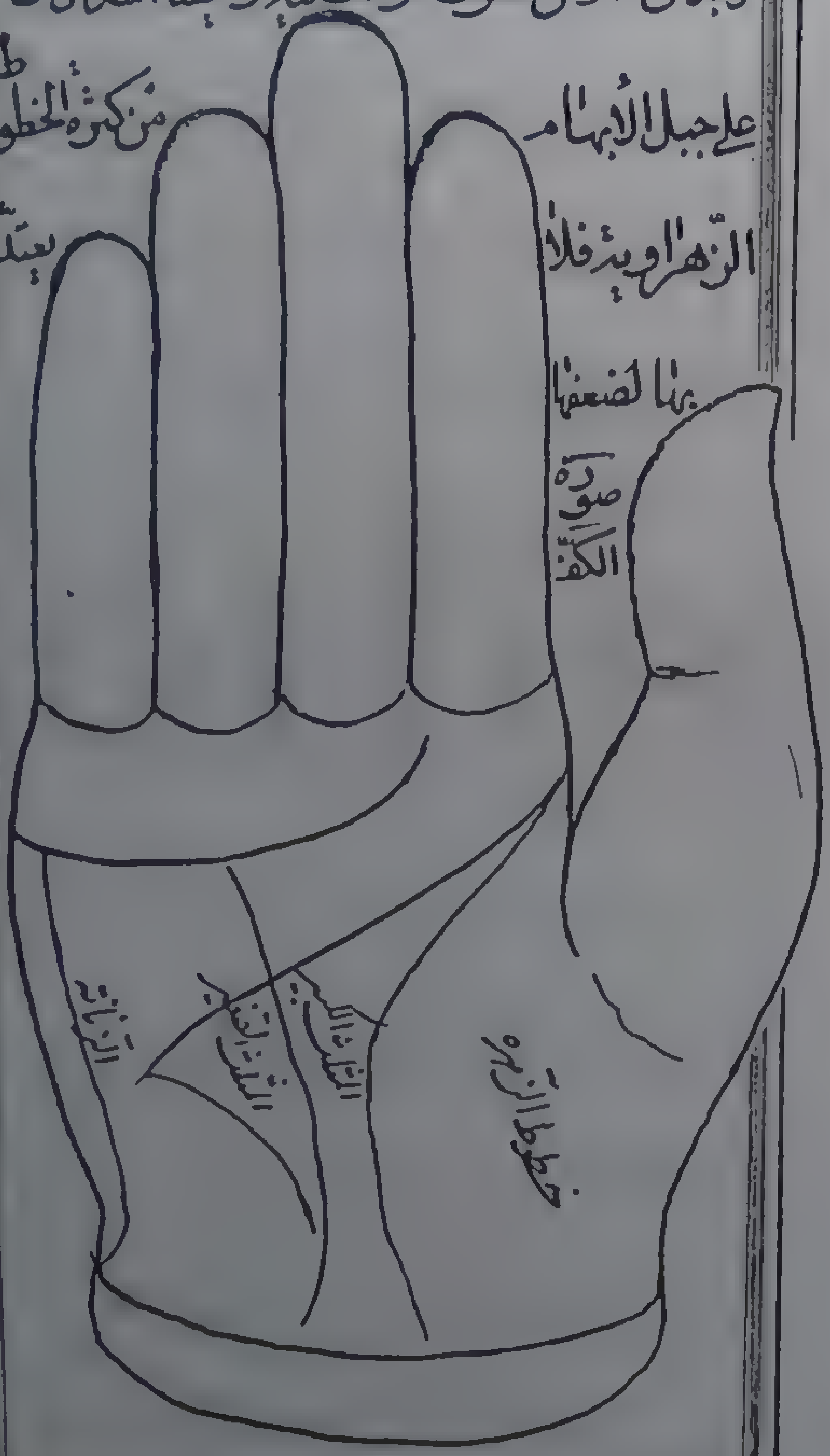
الفصل الثاني في اسماء الخطوط اعلم ان الخطوط التي
على المفصل وهو القسم الاول ثلثة كانت في كثر فيقال لها
الخطوط المحصورة والخطوط التي في الكف وهو القسم الثاني والخط
الذي متصل بالمحصورة قاطعا جبل الابهام هو خط الحيوة وخط القلب
واوله من تحت السبابة واخره الخطوط المحصورة والخط الذي يبتدي
من المحصورة طالعا الى الجهة الاصبع الوسطى اشتهر بالخط زحل و خط
الكبد وخط السعادة وبعض المحققين سماه خط المريخ والذي
تحت السبابة ملاصقا خط الحيوة وبذلك يحصل زاوية حادة
ممتدة الى الجهة الزنانة ومنها بين الكف عند النصف ويقطع
خط زحل يسمى الخط الطبيعي والوسط وخط الدماغ و
الذي مبدءه من جبل الخنصر ومنتهاه جبل السبابة يسمى
خط المائدة وهذه الاربع عمدة قل ان يخلو منها كف وهذه
صورته


خط الطبيع
خط الحيوة
الخطوط المحصورة

الفصل الثالث في اسماء خطوط اخر اعلم ان الخطوط
السابقة عمدة وقد يزاد عليها في بعض الايدي بحسب جوده
البنية فالخط الذي مطلعه خط زحل بشكل زوايد ممتدا
الى الخنصر قاطعا خط الدماغ يسمى خط المجره والذى
مطلعه خط المائدة متصلا بالبنصر يسمى خط الشمس
وهو اسم شريف والتي داخل خط الحيوة من جهة الابهام تسمى
خطوط الزهرة والخط الهاوي على جبل الوسطى والبنصر
يسمى هميان الزهرة وهو غير لازم لكمال اليد وما زيد على
افراط ما كما يأتي بيانه واعلم ان الخطوط جميعها قد
يكون من وجه وتسمى اخواتها وربما يوجد في الكف
خطوط وفي اطرافه مختلفة الاشكال كثيرة وقلة
فلا اسما لها ولا يعتد بها صورة الكف


موضع الخطوط الزهرة
خط الحيوة والقلب
خط زحل وكبد
خط المجرة
خط الطبيع
حمايل الزهره

الفصل الرابع في الأشكال المتصورة منه الخطوط الشكل
الحاصل من خط الحيوة وخط زحل والطبيعي يسمى المثلث الكبير و
الزاوية الحاصلة من خط الحيوة والطبيعي يسمى العالية والزاوية
والتي نحو وسط الكف من الطبيعي والزحل يسمى اليسرى و
الحاصل من اتحاد خط الحيوة وخط زحل يسمى اليمين والشكل
الحاصل من الطبيعي والزحل والمجرة يسمى المثلث الصغير وتسمية
زواياه كالمثلث الكبير والحاصل من الخط الطبيعي وخط
المائدة وخطي زحل والمجرة وهو شكل مربع اصلح اهل هذه
الفن على تسمية الحصنة والمائدة منحصرة بين خطها والخط
الطبيعي وشكلها منحصر الوسط منفرج الطرفين طرف
جهة الزنانه وطرف جهة السبابة وسيأتي الكلام على بعض
اشكال نادرة تحدث بوجود خطوط عرضية وايضا مصلبات



توجد من تعارض الخطوط الوصلية وايضا اشكال حاصله
على جبل الابهام
من كثرة الخطوط
الزهراوية فلا
بعينه
بها لضعفها
صورة الكف
خطوط الزهرة

الفصل الخامس في جبال الكف وكواكبها اعلم ان الكلام في
هذا المعنى على راي قديم مشهور واما راي المتاخرين فباني مبني
براهينه فالموضع الذي داخل خط الحيوة وهو اصل الابهام
يسمى جبل الزهرة لاستيلائها عليه والجبل الذي تحت السبابة
يسمى جبل المشتري لاستيلائه على ذلك المكان والذي
تحت الاصبع الوسطى جبل زحل لاستيلائها عليه والذي
تحت البنصر جبل الشمس لحكم النير الاعظم عليه والذي
تحت الخنصر جبل عطارد لحكمه عليه والمثلث الكبير منسوب
للمريخ لحكمه عليه والموضع الذي من خط المجرة الى الزنانة
منسوب للقمر وهو الكوكب الرطب واستيلائه عليه واعلم
ان الزنانة هي المحل الذي هو منه الخطوط المحصورة
الى آخر خط الدماغ وهذه صورة الكف

جبل مشتری
جبل زحل
جبل شمس
جبل عطارد
جبل زهره

الفصل السادس فى الاصابع ومفاصلها وهو القسم الثالث

فالاصبع الاولى الكبرى تسمى القوية الثانية المرشده الثالثة

وهى الوسط تسمى الطبيعية والرابعة للوسطى الخاتمية والصغرى

الادنية ولها اشباه اخرى باعتبار نسبتها للكواكب فالقوية

تسمى اصبع الزهرة والمرشدة اصبع المشترى والطبيعية اصبع زحل

والخاتمية اصبع الشمس والادنية اصبع عطارد فاول مفاصل

الاصابع ما جاور الكف والثانى ما اتصل بها والمفصل

الثالث ما فوقهما وبه نهاية الاصابع واعلم ان جميع ما

بيناه من احوال اليد تقسيمها مجمع عليه عند الخاص والعام

غير منازع فيه وانما النزاع فى الاستدلال بهما عن احوال

الانسان كما ستقف عليه فى الفصلين الاتيين

تعد هذه صورة الكف

الفصل السابع

في بيان احوال الانسان هل تعرف من اسرة الكف وعوارض

المستقبلة التي لا تنقضي لذاتها وجودا ولا عدما ام لا اعلم

ان احوال الانسان وحوادثه قسمان طبيعية واختيارية

والظاهر ان الاطلاع باسرة الكف على الحوادث المستقبلة

الطبيعية يمكن اطلاعا محققا دليله ان هذه الاسرة التي
في الكف سبب وجودها امر طبيعي ولا شك ان روية الفعل
يستدل بها على سببه الباعث عليه واذا عرف السبب ينتقل بالسبب
الى معرفة فعل اخر يجب ان يصدر عنه وقد راينا كثيرا من
علماء فراسة الكف استدل بها على اشياء كثيرة قبل وقوعها
ثم وقعت وتحققت في الخارج وان الحوادث اذا وجدت ثم انقضت
فقد يبقى اثرا خاصا بها يستدل بانها قد وقعت ولو تظن ان لمعرفة
الامور الحادثة السابقة الوقوع محققة قطعية لكونها وجدت
وكذلك ان هذه المعرفة الكاملة من خصائص الربوبية
وما قيل ان خطوط اليد واشكالها تكون آثار الحوادث
سبقت وان العارف بهذه الآثار يعلم علما قطعيا و
يحكم بها حكما شاملا للافعال الطبيعية والاختيارية

فغير صحيح ولذلك قيل غير ممكن ان تطلع اطلاعاً محققاً
بواسطة اسرة الكف على الحوادث ماضية كانت او
مستقبلة والسبب الواضح ان هذه المعرفة الحقيقية
يجب ان تكون غير مفتقرة لمعونة ما وهذا في البشر مفقود
لان قدرتهن غير كافية في الفعل وكمال القدرة من
خواص الربوبية والانسان قاصر من حيث طبعه الا
اذا انما يده الله تعالى بوحي كالانبياء علوم او الهام
كالاولياء وقد يجاب عن هذا سلمنا ان الانسان
قدرته غير كافية في فعل ما لكن في نبوة ايوب عليه السلام
في الاصحاح السابع والثلاثين ما يدل على ان الانسان
قادر على ذلك وهو والذي يختم بايدي جميع الناس ليعلم
كل واحد عماله انتهى فهذا ظاهر صريح ان الختم هو اسرة

الكفّ التى هى اسرار الله تعالى خلقه واجيب عن هذا
ايضًا بانّ معناه فى قدرته ووسعه ان يميّز بين افعاله
الصّادرة عنه وهو معنى صريح غير مستغرب وجميع ما
ورد فى الكتب المأثورة عن الانبياء عليهم السّلم
من ذا القبيل محمول على القدرة والاستطاعة سلمنا
انّ اليد فى قول ايوب عليه السّلم على حقيقتها وهذه
العلامات المعبّر عنها بالختم هى اسرة الكفّ لكن لانحكم
بها الّا على الحوادث الطّبيعيّة كالامراض وسائر ما
تفعله الطّبيعة واما الافعال الاختياريّة فلا يصحّ
الحكم بها عليها تبتّة ولا لانّ اسرة الكفّ على الحوادث
الطّبيعيّة الاضطراريّة لابدّ فيها مع فراسة الكفّ
من معونة الاشارات الظّاهرة والنّظر الى المزاج و

يحكم بذلك حكماً اجمالياً لا تفصيلياً على ما سبق مفصلاً
بانواعه فهذا غاية ما في القوة البشرية باكتساب علم
فراسة الكف وما عدا هذا من نظر بعض المدعين
هذا الفن في اسرة الكف واحكامهم بها على حوادث
متعددة واتخاذه صنعة فوسوسة وخيالات وكذب
صراح ظاهر بطلانه لكل ذي لب فلا تغتر بتعبدهم
الفصل الثامن هل يمكن ان نعلم الحوادث المدة
المستقبلة باسرة الكف علماً قطعياً ام لا اعلم انه
غير ممكن لان الدليل القطعي والظني لا يبنى الا على
فعل حادث موجود او سبب موجود مشابه له وهذا
لا يتاتى باسرة الكف لان احدهما منه الدماغ والثاني
من القلب وكذا الباقي وهي ثابتة لا تزول والحوادث

العارضة حال وجودها وبعد انقضائها لا يبقى اثرها
وليس اسرة الكف على الحوادث المستقبلة فان قيل قد
يستدل ببعض الخطوط على بعض الحوادث فالجواب ان
ثبت دلالة بعض الخطوط لزم منه ثبوتها للكل وهو لا
الكثرة
يمكن الحوادث التي دائما لا تنقضي وجودا ولا عدما
ولو وقعت لاشتراكها امور متعددة ويلزم من هذا
ان تتغير الخطوط مع الاوقات لتدل على جميع الحوادث
المتغايرة وانه محال لان الخطوط من سن العشرة الى
اخر العمر لا تتغير البتة وفحواه ان الحوادث لا تترك لا
يمكن معرفتها باسرة الكف ولا استدلال عليها بدليل
الثلثة
قطعي ومهما تكن الادلة التي تذكر الان قوية فلا
الكف
يحكم بدلالتها قطعا وتفسير الادلة الاول اسرة

وان العلماء بها يختلفون باسبابها في نصبتها الى اعما
وفي استيلاء الكواكب عليها فلهذا تختلف الاحكام كي
يعود الناظر على تفنه في ذلك وتتعذر معرفة الحوادث
وانكانت طبيعية اضطرارية والدليل الثاني قد يعرف
باسرة الحقيقة المزاج والتركيب الميل الطبيعي فالحقيقة
خلاف ما عليه المدعون اليوم فانه مشابهة للشعبذة
بل هو سفطه واسرة الكف الحقيقة اثبتها رئيس
الفلاسفة ارسطاطاليس في المقالة العاشرة في
الفصل الثامن والاربعين من كتابه سر الحيوان
وهذه الاسرة الحقيقة فهي المشار اليها في نبوة
ايوب عليه السلام لقوله والذي يختم بايدي جميع
الناس ليعلم كل واحد عماله فظاهر صريح انه

اداشارة الكف وتفسير اليد فيما سبق بالقدرة
مراعاة بالدليل العقلي ويمكن رد هذه الجملة بان
ايوب عليه السلام لم ينقلها وانما رواها عند صاحب البيق
وقد يقع في نقله خلل احيانا لا من حيث كونه غير ثقة
بل الغفلة وايضا قوله غير مفروض علينا مراعاة اصحاب
الانبياء عليهم السلام لانه رجل صالح والكلام على
هذه الجملة قد انتهى ونذكر الان غاية هذا البحث
قال حذاق العلماء التشريح اشارة الكف المعتمد عليها
مطبوعة على القلب الذي هو مركز الجسد ورئيس الاعضاء
وظاهر ان الطبيعة ما طبعت ذلك عبثا فحينئذ يكون
نسبة الخطوط كل واحد الى عضو نسبة الخطوط الى الاعضاء
نسبة المسبب الى سبب فبهذا يعرف اساميها واصولها

ويحكم عليها بالتأمل والفراسة فقد اتضح ان معرفة
المزاج والتركيب والميل الطبيعي تؤخذ من اثر الكف
واختلاف الخطوط لاختلاف اسبابها وامزجة
اصحابها والحكم بها تابع لذلك والدليل الثالث ان
الحوادث الاختيارية لا يمكن معرفتها ولا الحكم عليها
لانها محتملة للخطا وادلتها ضعيفة وهذا امر واضح لان
افعال الفاعل المختار الذي له الفعل والترك لا يحكم
عليها بعلم عقلي الا من ايده الله تعالى بوحي او الهام
فحينئذ لا يمكن متفرس معرفتها الا ظنا ضعيفا وهذ
بخلاف الحقيقة فقلت قد سلمت في اما هذه فمجاوزة
للحد واصحابها يدعون معرفة كشف الاسرار الاختيارية
وهو من خواص الربوبية وقد اتى الشرع بالنهي عنه

وهذا كله لا يقتضي معرفة الاشياء الطبيعية التي هي
المزاج والتركيب والميل الطبيعي لان اعضاء الجسد
وانكانت ثابتة لكن تختلف بحسب الاجساد وقابل التغيير
الاوصاف وبتغييرها تتغير اعراض الخطوط وصفاتها
الاحوال ودوائها وبهذا التغيير قد يقطع المتفرس على
احوال الاعضاء الباطنة وعلى المزاج ثم اعلم ان
الخطوط لا تغيب بعد فوات ما دلت عليه لكن الوانها
واعراضها تتغير مثلا اذا كان الخط اصفر او اشد
صفرة منه يدل على فساد الدم فاذا عوفي وطهر الدم
رجع الخط الى لونه المحمود وعلى هذا فقس واعلم انه قال
ان تغير الخطوط دوائها لان في الاحيان تظهر خطوط
لم تكن موجودة قبل وفي احيان فالخطوط العمدة قد

تتسع وقد تضيق ولو لم يكن تتغير اصولها واشكالها
والسبب في ذلك ان الحوادث التي وجودها وعدمها في
نفسه سواء قد يعرض امر يقتضي بترجيح وجودها وقد يقتضي
بعدمها والتفرس في هذا المعنى ممكن فان الميل الطبيعي
والمزاج والتركيب قبل معرفتها بامور تتعرض لها كما قد منا
وهذه غير الامور الاختيارية التي لا يترجح وقوعها او لا
وقوعها الفصل التاسع في بيان اتصال الخطوط
باعضاء الجسد هل هو صحيح ام لا الظاهر انه من قبيل التخيلات
والظنيات وقيل هي من ادمان لحوق اليد والدليل على انها
ليست من الاعضاء اذا ذهب بقطع او بعلة لم يذهب الخط و
وكان القياس ذهابه لان ازالة السبب تزيل الفعل
مشاهد ان الرأس اذا قطع لم يذهب خطه الذي في الكف

وكذا القلب اذا ذهب بمرض لم يذهب خطه وهكذا الباقي

فاتضح بهذا ان الخطوط لو كان اصلها الاعضا لكانت

مثلا زمة غير مفترقة طبعا وما عدا هذا ان التجربة ادتنا

ان بعض الناس كامل الاعضاء من راسه وقلبه وكبده و خالي

الخطوط المنسوبة اليها فحينئذ بلا شك بطل اتصال

الخطوط بها قلت هذه الادلة لا تنفي نسبة هذه الخطوط

الى بعض اعضا الجسد لجواز ان تنتسب اليها بطريق اخر حتى

لو ذهب الاعضاء لبقيت تامة وقد اتفقت الفلاسفة

على ان الافعال الطبيعية مرتبة ترتيبا كاملا مسندا

الى الله تعالى لكن بواسطة المبادى العالية واسباب ومسببات

وقوانين مضبوطة لا خلل فيها فتبين من هذا ان الا شيا

الظاهرة منقادة الى الاشرف وهي الباطنة ويلزم من هذا

ان يكون

الخطوط

ان يكون اصل الخطوط من الباطنة وبالتجربة ظهر ان
تتغير الوانها على حسب تغير الاعضاء الباطنة وبهذا
يظهر انتسابها اليها لكن انتسابها اجمالا وبمجموعها
تحدث هذه الخطوط واما معرفة انتسابها الى اعضائها
فردا فردا فعسير فهذا لا ينفي علم فراسة الكف بل يدل
على صعوبة المقام واما الادلة السابقة في هذا الفصل
النافية ما ثبت لان ردها ممكن اولا كونها من ادمان
طبق اليد فكذب صراح لانها لو كانت من ادمان الطبق
لكان مبدأ خط المائدة ومبدأ خط الطبيعي يجب ان
يكون خطا واحدا وهو غير واقع ويوجد ايضا في
مواضع من اليد خطوط لا مدخل لها في طبق اليد
ثانيا قولهم ان السبب اذا زال يذهب فعله باطل لان

الفعل له تعلق باصله قبل وجوده وحال وجوده فاذا
ثم انقطع تعلقه به الكمال بنفسه حتى اذا زال سببه
استقل هو قائما بنفسه كالولد بعد ابيه فانه لا يموت
ولو مات ابوه فكذا خطوط الكف اذا كان اصلها من
الاعضاء الباطنة ثالثا كما لا الاعضاء غير كاملة
او لحقها خلل فعلها لذلك الخلل بانه اذا قلنا ان
الخطوط وجودها من مجموع الاعضا مع اتحادها
واستعدادها فان حصل نقص في الاعضاء واستعدادها
فقد تنعدم الخطوط او بعضها مثلا اذا فقد خط الدماغ
من الكف فلا يلزم من فقده ان يكون الدماغ خاليا
عن الذهن بل يجوز ان نقول انه قد كان او يكون
او كائن الان بعض خلل ونقصان في كماله وحرث

عادة الطبيعة ان لا يحتمل من فعلها شئ فاذا غاب
بعض الخطوط اظهرت الطبيعة غيره مبشرا عما نفدت
بتلك الغايبة الفصل العاشر في بيان هل الكوكب
السبع لها استيلاء على اسرة الكف في اطراف اليد ام لا
اعلم ان من انكر ما قدره العلماء بهذا الشان من استيلاء
الكواكب في نسبتها الى اليد استدل بثلاثة ادلة
الاول غير قابل ان يوجد استيلاء وحكم ما لم يوجد
تاثير مخصص وليس للكواكب تاثير خاص بالخطوط و
انما تاثيرها واستيلاؤها على كل الجسد فحينئذ
الاستيلاء ليس على الخطوط فقط الثاني بعيد ان يكون
تاثير للكواكب العظيم المحيط منحصرا في اصبع يترك
الاخرى الثالث ان الدليل العقلي قام على ان

الفاعل والمفعول لا بد بينهما من تقارب اتصال
واذا لم يكن اتصال بين المستولى عليه كالكواكب
والبدو خطوطها لبعدها عنها فليس الكواكب حاكم
عليها قلنا هذه الأدلة الثالثة وان كانت قوية فلا
تنقض ما قرره علماء الفراسة من حكم الكواكب على خطوط
البدو اطرافها واستدلوا بدليل اقوى منا دلة
المنكرين وهو قد ثبت فيما سبق ان نسبة الخطوط الى
الاعضاء الشريف نسبة صحيح وقد ثبت عند علماء الكف
ان الاعضاء تحت حكم الكواكب وظاهر هذا ان الخطوط
ان تبعيتها الى الاعضاء منسوبة الى الكواكب فح
اذا راينا خطا او موضعا من البدو قيل لنا ان اصله
من عضو من اعضاء الجسد وسمعنا من علماء الكف الفلكي

ان هذا العضو من اعضا الجسد منسوب الى كوكب كذا
اصح عندنا ان الخط تابع له وتحت حكمه واجابوا عن ادلة
المنكرين باجوبة اولا صحيح ان الكواكب لها استيلا
على كل الجسد لكن صحيح ايضا ان لها تاثيرا خاصا على
الاطراف التي لها نسبة بها وائتلاف مثلا المريخ الذي
طبعه حار يابس تاثيره في كل الجسد لكن في بعض الاطراف
له تاثير خاص لمناسبتها له على هذا المنوال وهذا جواب
للاول ويصلح للثاني اذا قلنا ان ما حد التاثير العام
الذي لكل كوكب لها تاثير خاص على الاطراف المناسبة
لها مثلا اذا كان المشتري موثرا في الاصابع كلها
فله تاثير خاص بالمناسبة لمناسبة بينهما كما سيأتي
في محله ثانيا وان لم يوجد اتصال ظاهر فهناك اتصال

بوساطة العناصر التي من الابدي والافلاك و
كما
بوساطة الاسطقسات وبهذه يصل تاثير الكوا
الى الاعضائنا الشريفة التي هي اصول الخطوط وكذلك
اطراف اليد يصل اليها التاثير ايضا وهذا قول
اجمالي ولا يكفي الطالب بل لا بد من تفصيله كل خط
وكل طرف من اليد ونسبته الى كوكبه كما سيأتي بيانه
في الفصول الاتية الفصل الحادي عشر في الابهام
اعلم ان علماء هذا الشان قد اختلفوا في نسبة
الابهام الى كوكب هو فقيل للزهرة وقيل الزحل ورأي
الفقير عندي اجود وهو نسبته للزهرة ومما يقوي
انه رطب وحرارته معتدلة كما يظهر من جرمه ومقداره
وهو اسمن الاصابع وكثرة الرطوبة واعتدال الحرارة

منسوبة للزهرة بخلاف زحل فانه بارد يابس وما عدا
ذلك ان علما هذا الشان خصوا خط الحيوة بالخط الذى
تحت الابهام والمقر دان الزهرة اثرها منسوب الى الحيوة
والتناسل والى الاعضا التى هى الة لذلك واصل الحيوة
الذى هو القلب فاتضح من هنا تحقيق نسبة الابهام للزهرة
فان ادلة المذكورة اصلا ظاهر فى ذلك الفصل
الثانى عشر فى السبابة اتفق علماء هذا الفن على ان
السبابة وهى الاصبع الثانية منسوبة للمشترى ولكن
لا دليل لهم على ذلك ولا على غيرها من الاصابع من نسبتها
الكواكب ايضا لكن ظفرت باشياء مناسبة اتلوها عليك
اعلم ان علماء الفلك سموا المشترى بالخط الاكبر لانه
يستوفى على العقل وظاهر ان السبابة يشاد بها عند

الأرشاد والتعليم والتميز بين الاشياء وسوى هذا
فاهل هذا الشان اعترفوا ان خط الدماغ ياخذ مبدئه من حبل
السبابة فترجح عقلاً ان نسبتها للمشترى صحيح لأن
المشترى حاكم على خط الدماغ الذى اليه ينسب العقل

الفصل الثالث عشر في الوسطى

بعض العلماء نسب
الوسطى للمريخ وبعضهم لزحل لكن اذا اسلمنا نسبتها
الى المريخ ويلزم ان ننقص ما رتبه العلما باتفاق
ولا يبقى لزحل مكان ينسب اليه بل الصواب ان الوسطى
تنسب بزحل والذى يؤيد هذا ثقلها وغثاثتها دون
اخواتها وكبر عظمها وقد قرر الاطبا ان عظمها يابس
وهذا اذا كان كذلك فظاهر ان طبع الوسطى مطابق
طبع زحل وعلوها عن باقي الاصابع اشارة تؤيد

نسبتها

نسبتها الزحل لكونه اعلا الكواكب محلاً الفصل
الرابع عشر فى الخاتمة وهى البنصر معظم العلماء حققوا
نسبة البنصر للشمس ولهذا ترى من يعتنى بهذا العلم منهما
بالخاتم الذهب فالخاتم كالتاج للبدن به تبصير البدن نيره
مثلاً ان الشمس وهو النير الاعظم تنير به الأفلاك
بامرها وفى الواقع ان الطبيعة لو تركت كما لست
ميلاً عن بدنها الى وضع الخاتم فى البنصر ومشاهد
ان الزينة للبدن لا تحصل الا بوضع الخاتم وهذا الاصبع
واذا نظرت الى مزاجها الذى هو مركب من حرارة ويبوسة
معتدلين فلا تشك بنسبتها الى اشرف الكواكب اعنى
النير الاعظم وهو الشمس الفصل الخامس عشر فى الخنصر
اعلم ان بعض العلماء ادعى نسبته الى الزهرة وليس لشىء

لان الصحيح نسبة الابهام للزهرة فوجب ان نتبع راى
من نسب الخنصر الى عطارد هربا من التكرار ووقع في الوا
ان صغرها ولطافتها ونفعها امر يليق الصغر عطارد
وتحير لكونه في نفسه ليس بسعد ولا نحس ولا ليلي ولا
نهاري ولا ذكر ولا انثى بل هو خنثى كما في اصطلاح علماء
الفلك وكلما قارن كوكب شاركه في طبعه الفصل
السادس عشر في المثلث الكبير ادعى بعضهم نسبته الى
عطارد وليس بصحيح بل لا مناسبة له به والصحيح المعول
عليه نسبة المريخ لان حرارته ويبوسته الزائدة ظاهرة
في هذا المثلث مشاهدة لكونه وطي الكف ولجفه
وهذه طبيعة المريخ فظهر بهذا اصبعه لنسبته للمريخ
الفصل السابع عشر في جبل القمر قد اجمع علماء الفراسة

على ان جبل القمر وهو الموضع الذى بين طرف الزناة
وخط المجرة هو المنسوب للقمر والدليل عليه واضح فان
هذا الموضع سمنه دال على انه رطب وعظمه بطبيعة دال على
برودته وكلا هاتين الخاصيتين من خواص القمر الفصل
الثامن عشر فى خط الحيوة بعد بيان المواضع الكواكب
فى اليد لابد لنفسير طباع اسرة الكف والصواب فى الخط
الذى حول جبل الابهام ان خط الحيوة والقلب وهو راى
الجمهور لانه ممتد تحت جبل الزهرة وان الزهرة حكمها
واستيلائها على التناسل الذى هو اصل الحيوة وحكمها
على القلب الذى به تحفظ الحيوة وبه تدوم لان طبع كل ذى
حيوة حار رطب كطبع الزهرة والدليل الاقوى لهذا بل هو
من اقوى الادلة ان خط الحيوة بصور بع دائرة ف علماً

الفلك يقسمون الدائرة ثلثمائة وستين درجة التي
ربعها تسعون درجة وذلك هو خط دائرة الحيوة غالبًا
وقد تجاوز ذلكنها حيوة ضعيفة لكثرة الامراض والأسقام
وهذا الدليل يوبّان هذا الخط هو خط الحيوة الفصل
التاسع عشر في خط زحل هذا الخط اسمي بخط زحل لكن
لامن حيث انه على طبع زحل فاعلم هذا فانه محل الغلط بل
نسبة الى زحل من اجل امتداده الى جبلة فقط وايضًا
يسمى بخط الكبد تصر به واتحاده بخط القلب والحيوة الذي
يبتدئ عند انتهى خط الكبد ورجوعه يمتزج بخط الحيوة
ومنه يفترق خط الحيوة مستبدرًا كما ان في الكبد يصنع
الدم الذي هو غذا الحيوة وبه حفظها ودوامها فترتب
على هذا ان خط الحيوة ذا اسند اليه التناسل والانجاب

فخطّ الكبد يسند اليه امدادهما والغذا فان قيل ولم سمي
خط زحل بخط الحظ والسّعادة فالجواب انّ في السّعادة
صاحب المزاج المائل بالدّم يكون ذا بخت وسعد غالبًا
ونسبة هذا الخط للكبد الّذي فيه يتصوّر الدّم على قول
جمهور الاطبّاء الفصل العشرون في الخطّ الطبيعي
اعلم انّ بعد حصول التّناسل والايجاد لابدّ من الغذا
فاذا حصلت كاملة فيتبعها العقل وهو قوة تمكن
صاحبها من التصرّف في المعقولات وهو اشرف من الجميع
ولهذا فالخطّ الّذي فوق خط التّناسل والايجاد الّذي
هو خطّ الحيوة وفوق خط الغذا الّذي هو خطّ الكبد
يسمّي خط الدّماغ وهو الّذي يرسخ العقل وبه يحصل معرفة
الامور الحسّية ويصلح له ايضًا ان يسمّي بالخطّ الطبيعي والوسط

لان معرفة الحواس تكون واسطة بين التناسل و
الايجاد والغذا وبين العقل الفصل الحادي والعشرون
فى خط المائدة وهذا الخط يلقب بخط المائدة لانه
لا يستند على عضو من الاعضا الباطنة وان ما يستند الى
الروح لانه ناشي منه والروح وان لم يكن جزءا من الجسد
فانه جزؤ من الانسان وهو ماخوذ من احاطة الروح
العامة ومحله الغا والروح لا تختص بالتناسل والايجاد
والغذا والحواس الظاهرة بل الروح محيط بالفهم والعقل
الذي محيط بجر كانه جميعها تامية كانت او جوانية
ومن اجل ان فى هذا الخط صريحا تفسير ما يوجد فى
المائدة من لوازم الجسد والروح الناطقة يسمى بخط
المائدة الفصل الثاني والعشرون فى خط الشمس اعلم ان

خطّ الطّالع من خطّ المائدة ممتدّاً على جبل الاصبع الخاتمية
وصلاً الى جهة اصلها يسمّى خطّ الشمس و ذلك نسبة هذا
الاصابع للشمس وهو كالفرع من المائدة ولاجل ان خط
المائدة منسوب الى الرّوح وهى النّفس النّاطقة المستعدّة
لاكتساب المعالى والدّرجات والشرف حصل عند خطّ
الشّمس لانّ بالعقل الّذى هو ثمرة النّفس النّاطقة
يحصل الترقى والشّرف والأشخاص الشّمسيّة غالباً لهم
لياقة باستعدادهم الى اكتساب المعالى والشرف والخطّ

الفصل الثّالث والعشرون فى الخطّ المسمّى بهمیان الزّهرة

اعلم انّ هذا الخط كما قدّمنا تحت الاصبع الوسطى والبنصر واقعاً طيباً
خطّ الشّمس ولا ادرى لايّة علّة سمّى زنار الزّهرة فانّه و ان كان
باستدارته يشبه الزّنار نوع شبه لكن بينه و بين جبل الزّهرة

واصبعها بعد كثيرا الا ان يقال ان كثيرين من اهل هذا
الشان يفرقون احكامه بما يفسرون به احكام الزهرة
من الميل الى الجمال وحب الباه والافراط في المستلذات
وبهذا يكون له مناسبة بها وقد قررنا في ما سبق بان هذا
الخط ليس هو من كمال اليد بل اذا وجد فانه يدل على افراط
ما الفصل الرابع العشرون في خط المجرة لكون هذا الخط
هو الذي يجعل مع خط زحل زاوية ويمر على المثلث
قاطعا طرفيها طالعا الى جهة الخنصر استحق ان يسمى
بخط المجرة ويقال له خط اللبن اذ في اصطلاح علماء
الفلك يسمى بطريق اللبن وذلك كما ان اللبن يصنع
من الذي ينسب اليه خط زحل والسعادة والكبد فكذلك
خط المجرة يسمى بطريق اللبن لكونه فرعا من خط الكبد

الفصل الخامس العشرون في المثلث الصغير اعلم ان
هذا المثلث لكونه مماثلاً للمثلث الكبير بخفظه
وجفافه ينبغي ان ينسب للمريخ الا ان قربه الى الزهرة
يرى انه اقل يبوسة من المثلث الكبير وخط المجرة
الحاصر له وبكونه بلا دلالة ظاهرة على انه اقل
حرارة من المثلث الكبير فتبين بهذا ان نسبة للمريخ
انزل من نسبة المثلث الكبير الفصل السادس العشرون
في المربع اعلم ان هذا الشكل المربع لكونه منخفظ
المحل كالمثلثين ينبغي ايضاً ان ينسب للمريخ وبهذا
التقرير ظهر ان المريخ محيط بمعظم منخفض الكف لحكمه
واستيلائه على المربع والمثلثين الفصل السابع و
العشرون في المائدة انما سميت بالمائدة لاشتقاق

اسمها من خطها ومحلها بين خطها وخط الدماغ
وشكلها محصور الوسط منفرج الطرفين وقد قررنا
فيما سبق ان خط المائية ينسب للروح المحيط بالفهم
والعقل فالمائية في انتسابها كذلك لانها هي القائمة
بما يحكم عليه العقل الفصل الثامن والعشرون في الخطوط
المحصورة انما سميت هذه الخطوط بالمنحصرة لانحصارها
في اضيق محل من اليد وتفصلها بين حد اليد وبين ما
اتصل بها من معصمها وساعدها وان العلماء بهذا
الفن جعلوا هذه الخطوط المحصورة اساس ومبدء اليد
في تقسيمها وجعلوها ايضا مبدأ للاحكام وبهذا الفصل
قد تم القسم الاول من هذا الكتاب والحمد لله وحده

القسم الثاني

في التفرس والاحكام الماخوذة من اسرة الكف وهو
يشتمل على اثنين واربعين فصلاً الفصل الاول
في القاعدة الاولى المطردة اعلم يجب على المتفرس
اذا اراد النظر الى اليد اذا اراد ان يقع في احكامه
خلل فياخذها في حالة اعتدالها بحيث لا تكون حارة
ولا باردة بل تكون الى الرطوبة اميل لان الحرارة
الزائدة والبرودة الزائدة كلاهما يكون مخلا بظهور
الخطوط واليبوسة ايضا يخفي كثرتها فليجتنبها فانها
لا شك مخلة بالاحكام ولهذا ترى اهل هذا الفن
المتمكنين لا ينظرون في اليد على اثر الغذا ولا في
اثر التعب بل قبل الغذا والتعب او بعدها بساعتين
او ثلاثة الفصل الثاني في القاعدة الثانية

المطرودة وكذلك يجب على المتفرس ان يعتبر السن
لان السن الستة والسبعة لا تصح احكامه لان
الخطوط لم تستقر بعد والقول الراجح ان الاحكام
لا تصح الا بعد بلوغ العشرة اقلها هنالك فصاعدا
الفصل الثالث في القاعدة الثالثة المطردة في يجب
على المتفرس ان يبني فراسته على الخطوط الاربعة
العمدة اعني خط القلب وخط الكبد وخط الدماغ
وخط الجسد كله وهو خط المائدة ثم بعد ذلك يراعي
خط الشمس ثم خط المجرة ولا يقطع بدلالة خطوط اخر
ما لم يظهر له فيه علامة تزوج الشكل ولا فرق بين اليمين
واليسرى بل المتفرس ان يختار انظفها واكلها واظهرها
اسرة وقد رايت بعض المتعطين قد ادعى الحقيق بلا

ربا انه يجب على المتفرس ان ينظر الى اليد لما ولد ليلا
والى اليمين لمن ولد نهارا وذلك تعسف وعنت ظاهر
بل الحق والصحيح ما قلنا من ان المتفرس له ان يختار

الفصل الرابع في القاعدة الرابعة المطردة ثم يجب
على المتفرس قبل ان يحكم ما ان يعتبر بلاد الشخص
وبلاد اهله ونسبه ومقامه وصناعته وما يشاغل به
فاذا علم هذه اللوازم فانه بذلك يستعين على نفوذ
الاحكام فقد توجد علامات الملوك في ادنى الناس فاعلم
ذلك وايضا توجد احيانا علامات تدل على حرب ونصرة
وظفر في يد هذا ومن لا يعا الحرب ولا يعرفه ابدا فاذا
كان كذلك غير معقول ان تنسب الى الفسق من في يده
علامة عليه ولكن هوا بلاده وغذاه وغير ذلك منافيه

وان تساوى بينه وبين من فى يده علامة على ذلك وهوا
بلاده ومرباه وغذاه وغير ذلك مساعد له بل يجب البحث
عن ذلك مثبت بهذا ان معرفة البلاد وبلاد الاهل
ايضًا والربه والصناعة والتربية امر لازم للمتفرس
وظاهر ان التربية لها مدخل كبير وكذلك الصناعة
فقد يتربى ابن امير بين السرقة فيصير مثلهم وقد يتربى
ابن صعلوك بين من لهم خطر فيصير مثلهم ويصل الى اعلى
الدرجات بل هذا واقع كثيرًا فهذه القواعد الاربعة
لازمة للمتفرس قطعًا حتى لا يقع الخطأ فى احكامه بل تكون
احكامه بمراعاتها قوية ولمراعاة امور الباطنية الخفية
قال لا تجعلن دليل المرء صورته كم مخبر سمج فى منظر حسن
ان الصفائح لا يفريكها الا نقش القوالب مرسومًا على الطين

واعلم ان ذكر الكواكب قد سبق في سبعة اماكن متفرقة
فحسن ان نجعل هنا جدولا نبين فيه علاماتها واسمائها
وطبايعها على هذه الصورة.

اسماؤها	علاماتها	طبايعها
زحل	♄	بارد يابس في الغاية
مشتري	♃	حار رطب باعتدال
مريخ	♂	حار يابس في اعلى درجة
شمس	☉	حار يابس باعتدال
زهرة	♀	رطب في الغاية وحارة معتدلة
عطارد	☿	بارد رطب باعتدال
قمر	☽	بارد رطب في الغاية

واعلم انه لابد للطالب ان يستحضر جميع ما قررناه في هذا
الكتاب الى هذا الموضع استحضارا كاملا ليفهم ما سياتي
في باقي الكتاب وتفصيل ما نقرره الان ان نبتدي اولا بالكلام
على اليد جمالتا ثم على القسم الاول منها المحتوي على الخطوط
المحصورة ثم على القسم الثالث وهو الاصابع ثم
بالكلام ثانيا لاجل ما فيه من كثرة الاحكام اذ هو
المعتمد عند اهل هذا الشان لاحاطته بالخطوط المعتمد عليها
وغيرها الفصل الخامس في الكلام على اليد كلها اول
واجب المتفرس ان يتامل هيئة اليد اعتدالها فان مناسبتها
لباقي الاعضاء الجسد البشري فانها تدل على جودة
الطبع والتركيب واذا لم تتناسب باقي الاعضاء فانها
تدل على فساد التركيب وخبث الطبع وهذا امر ظاهر

لانه قد سبق فيما قدّرناه انّ الأعضاء الباطنة الشريفة

اصول لليد وحسن الايدى دليل على كمال الاعضاء الباطنة

ويجب ايضًا التأمّل فى لون اليد تامّلًا شافيًا ليعلم بذلك

انّ لونها لاىّ كوكب تشاكل شاكلة متقاربة واضع لك

الان جدولًا يتبيّن فيه استيلاء الكوكب على الالوان

المناسبة لها ويتبيّن فيه مواضع الكوكب فى البروج

وطباع الكواكب والعناصر المناسبة لها ليسهل تناوله

الألوان	ابيض	اسود	وردى	ازرق
الكواكب	قمر	زحل	مريخ	زهره
البروج	سرطان	جدى	حمل	ميزان
الطّبع	بلغم صرف	سوداى صرف	صفراى صرف	دم
العنصر	ماء	تراب	نار	هواء

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الکواکب	عطارد ☿	زحل ♄	مشتری ♃	زهره ♀
البروج	جوزا ♊	دلو ♒	قوس ♐	ثور ♉
الطبع	بلغم مشوب صفرا معتمد	سودا مشوب بدم	صفرا مشوب بدم	دم مشوب به بلغم
العنصر	ماء وتراب	تراب وهواء	نار وهواء	ماء وهوا

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الکواکب	مریخ ♂	عطارد ☿	شمس ☉	مشتری ♃
البروج	عقرب ♏	سنبله ♍	اسد ♌	حوت ♓
الطبع	بلغم مشوب بصفرا	صفرا معتمد مشوب صفرا	صفرا مشوب معتمد صفر	دم مشوب بلغم
العنصر	ماء ونار	تراب ونار	نار وهوا	هواء وماء

اعلم ان هذه الجداول لازم للمتفرس بعينه وتأمله في مقدار
اليد من كبرها وصغرها وكونها وسط في سمكها او رفعها
فالفرق المتفرس ان يحقق سمكها او رفعها ثم يوازن
لونها مع يبسها وطوبتها فاذا فعل ذلك يتيسر له التفرس
بسهولة عظيمة ويحكم حكما صحيحا الفصل السادس في اليد
الكبيرة اعلم ان اليد الكبيرة تدل غالبا على الوداد والمحبة
التامة واظهار الاخلاق الحسنة لان كبرها دليل على
كبر الأعضاء الشريفة التي بها حصول هذه الأخلاق
الحسنة فاذا انضم الى كبر اليد غلظ العرض باستطالة
فانها تدل على الهندسة وعلى العجب بنفسه لان الطبيعة
لما قصرت من عرض اليد فاورثه خصلة العجب منفر
عنها فان انضم اليها لون مقبول فانه يميل الى رفقة

القلب في الكرم وهذا عقله وان كان كاملاً فصاحب اليد
الدقيقة المستطيلة اكمل لزيادة الحرارة فيه واذا كانت
اليد كبيرة مع سمك وخشونة فانها تدل على السوداء و
لذلك يكون اثلم من الاولين كرهًا ومحبة ووداد ولينا
في المعاشرة لان الطبيعة مائلة الى تربية العظم الذي
هو بارد يابس كذا قرره العالم الطبيب في فصل في كتابه
الثالث في الامزجة قلت واذا انضم الى هذه اليد لون
حسن فلاشك ان السوداء اخف من السابق ولهذا
تراهم يحرصون الطالب على مراعات اللون حرصا زائدًا
حتى ان المتفرس قد يحكم باللون ويدفع به ما دل عليه
غيره من كمال ونقص الفصل السابع في اليد المعتدلة
اعلم ان الاعتدال والوسط من كل شيء مقبول كما قيل

توسط اذا مارمت امرًا فانه كلا طرفي كل الامور ذميم

فكذلك اليد المعتدلة التامة الخلقة الموزونة الحجم تكون

تكون مقبولة واذا كانت معتدلة لكنها مستطيلة برقة

فانها تدل على عقل ثاقب شديد النفوذ خصوصًا اذا

ساعدها رطوبة لا الاستطالة والدقة يدلان على

حدة العقل والرطوبة تدل على سرعة الادراك للمعاني

الصعبة فان الرطوبة تختص بالحفظ والدقة والاستطالة

يختصان بالطلاقة والذلاقة ولابد من مراعاة اللون

فاذا انضم بذلك اي لون كان اللون الابيض فانها

بذلك قد تدل نوعًا على الفجور واذا كانت اليد المعتدلة

متلحمة خالية عن الرطوبة فانها تدل على بلادة الفهم

فاذا كانت مع ذلك ذات لون صاف لماع ونظافتها

مقبولة فانها تدل على الحظ وعلو الدرجات والمقامات

وان صاحبها يكون منسوبا للمشتري والشمس واذا كانت

رطبة ولونها مايل الى الزرقة فانها تدل على الأخلاق

الحسنة ولين الجانب في عذوبة المشرب بعض فجور لان

صاحبها يكون منسوبا للزهرة والمشتري واذا كانت

ذات لون ابيض فانها تدل على البلغم ويكون منسوبا

للقمر واذا كانت حمرا فانها تدل على التجبر والكرم والعظمة و

وربما يحتقر غيره ويكون منسوبا للمشتري والمريخ فان

احمرار اللون في ساير الايدي يدل على هذه الخصال فاذا

كانت اليد المعتدلة لا دقيقة ولا منلحمة بل كانت غليظة

مع سمات فانها تدل غالبا على متانة البدن وغلاظة العقل

وذلك الغلاظة عظمة فانكانت رطبة فهي فوية قليلا

قلت نرفقلت غليلاً لان اليد الغليظة لسمك وخشونة
تدل دائما علی غلاظة الطبع وشدة النفور وعدم الالفة
وذلك لكونه منسوبا الی زحل لان العظم البارد د النار
من استيلاء الزحل ولهذا فان اللون المقبول ههنا
لا يوقع الا قليلاً من هذه الاخلاق الغير مقبولة وقد
تركت استقصاء الالوان في هذه اليد خاصة لان
تؤخذ من الجدول ويفعل بها ما فعلنا في اليد المعتدلة
السمينة الفصل الثامن في اليد الصغرى اعلم انها
تدل على الكبر وسرعة الحدة لان الخاصة اذا لم يكن لها
متسع تمتد به في الاطراف البعيدة فانها تشتغل في الاطراف
القريبة وهي الاعضاء الباطنة ولاجل حصرها تقوى
الخاصية في الصغرى فيعود صاحبها مفسورا بالعجب في نفسه

وسرعة الحدة واليد الصغرى ان نضم اليها دفع او سنطا له

نشنا عفرد لالتها على التكبر والفراحه وربما يتبعها

ميل للفجور وقد لا يخلو عن السودا فاذا ساعدها

رطوبة ولون مقبول فانها يبشر ان محرما نفره عدمها

للدلالتها على الفراسة في الامور والهندسة وان اتفق

مع الرفع يبوسة ولون زحلي او عطاردي فانها تدل

دلالة ظاهرة كاشفة على حب السرقة وعلى الخيانة و

سوء الظن وغور الفكرة في الامور والرد يرد وكذلك

القول في اليد الكبرى الرقيقة اليابسة المائلة الى لون

زحل او عطارد قولا مقاربا لان طول الاصابع في

الكبرى مصلح قليلا كما ان الحال الوسط في اليد الوسط

كذلك ولذا قلت قولا مقاربا والصغرى اذا ساعدها

سمن فانه يصلح ويدفع بعض الرذايل لاسيما اذا انضم
لذلك لون مقبول فان لم يكن اللون مقبولاً فانه
يضاعف الرذايل وان وجد مع الصغر سمك وخشونة
فانها تزيد مضاعفة الرذايل فان وافقها رطوبة
ولون مقبول دفع وخفف من الرذايل الفصل التاسع
في اليد الحلسى والمشعرة اعلم ان عادة اليد لا تخلو
من احديهما ولهذا ترى المتفرس بعد تأمله وفحصه
عن خلقة اليد وتكوينها وحجمها لا بد له من ملاحظة
كونها حلسى او مشعرة فان الحلسى تدل على التانيث وقلة
الميل الى المباضعة والشعر من طبعه ان يستقيم على
حاله بل هو كثيراً انقلب وعقله قليل وكثرة شعر اليد
يدل على قوة التركيب والوسط بينهما يكون تركيبه حسناً

مقبول الأخلاق ومع جميع ما ذكر لابدّ من مراعاة

اللّون والتّكوين معه وسائر ما فرد منه لك كما في اليد

من حيث هو هو لا اجمالياً ومن هنا ناخذ في تفصيل

اقسامها ومتعلقاتها الفصل العاشر في الخطوط

المحصورة اعلم انّ اسرار الحيوة ومبدأ العمر يؤخذ

من هذه الخطوط قال بعضهم كلّ خط من المحصورة ينبئ

عن مدّة قدرها عشرون سنة وانه يعيش بقدر الخطوط

الّتي في يده من المحصورة لكلّ خط عشرون سنة فالخط

الاوّل يستفاد منه طباع الشخص وتقلّباته الى نهاية السّنين

وكذلك باقي الخطوط المحصورة اذا زادت الى ثلاث

كذا قرره بعضهم قلت هذه غير قطعي وايضاً فلابدّ له

من مناسبة من جهات اخرى كما اذا دلت باقي خطوط

الكف في مزاج اليد كلها على شئ يقوى في ذلك فان لم
يكن فلا يحكم بشئ من ذلك حكما قطعيا ويوجد في هذه
المحصورة علامة عظيمة البركة تدل على الصلاح و
التقوى الى منتهى العمر وايضا على حسب العمارة والكرم
والعلم وانا احكم بهذه العلامة الشريفة حكما لا اتردد
فيه ولا اشك به بل هو صحيح قطعي وتلك المباركة
ان لا تكون المحصورة معوجة متفلجة وان يقطعها
كلها عرضا خط يمتد الى خط زحل ويتحد به ثم يمتد الى
اصل الاصبع الوسطى وان العقل مع معونة التجارب
افادنا افادة ظاهرة ان من وجد فيه هذا الخط
الشريف فانه علامة على اتحاد تام في مدة حيوته
مع خط النجم والامداد الذي يمتد الى زحل اعنى الى

حد التشنج جيد وتلك الخصال المحمودة لا زمة لمن هذا
حاله وان علماء الفراسة فردت ان المحصو اذا كانت
معوجة تدل على قوة العقل وحب القيل والقال
وحب الهرج وحب الفكر المسببة المضرة للناس ولم ادر
ذلك سببا ظاهرا يدل عليه فلذلك لا اقطع به ولا
انتصر له الا اذا ساعده غير علامة تقوية فهنالك
احكم به الفصل الحادي عشر في القسم الثاني من اليد
وهو الكف اذا وجدت الخطوط العمدة الاربعة في
الكف ظاهرة ظهورا شافيا فانها تدل دلالة عامة
على جودة التركيب لا سيما اذا وجد معها خطان
اخران يستحقان ان يلحقا بالعمدة وهما خط الشمس
وخط المجرة فان لم يوجدان نقصت جودة التركيب

ومعنى ظهورها الثاني ان تكون محالها المعين لها
مستوية متصلة الامتداد ولونها حسن وان لم تكن
كذلك فالحكم بضد ذلك وكلما نقص شرط نقصت فضيلة
واعلم ان اخوات الخطوط تقوم مقامها فان نقص الخط
شرطا وكان لداخ كامل فانه يجبره ويحكم به الفصل
الثاني عشر في الاصابع قبل مما يستبشر اذا اوذن
طول الاصابع طول الكف وكذلك العرض وجميع
ما سبق من اعتبارات اليد كبرى كانت وصغرى
او متوسطة يعتبر في الاصابع ويستغني بهذا القانون
عن اعادة الاحكام الا ان بعض العلماء ذكر ان طول
الاصابع يدل على سهولة الوضع واظن ان سعة الكف
دليل على سعة الرحم وضيق الكف دليل على الة الوضع

٦٤

ونعود الان بعد هذا القول الاجمالي الى التفصيل
الخطوط واطراف الكف واحدا بعد واحد ليسهل على
الطالب حفظه والتمكن من هذا الفن الفصل الثالث
عشر في خط الحيوة والقلب اعلم ان من شروط كمال خط
القلب والحيوة ان يمتد على الخطوط المحصورة ويتصل
بهما حاصرا على جبل الزهرة باستدارة مضبوطا
في نفسه غير منخرم فاذا كانت على هذه الصفة فاذا كان
على هذه الصفة فانه يدل على طول العمر وجودة
التركيب فان كان غليظا وغير مستدير بان كان مستطيلا
فهو دليل على محبة الحرب وسفك الدماء وتغلبه
وتسلطه في محله وايضا عدم استدارته يلزم منها
ان يتجاوز حده ويزاحم غيره وكذلك من وجد فيه عيب

لفقد

سفك الدماء والحرب وإذا كان مبداه منفتحا كالا سعه
فانه يكشف عن اصل دنی وطبع خبيث وهذه كبير الرذائل
قليل المحامد كتبس في سفينة اعني عيبا وهو دال على
هذه المساوي دلالة ظاهرة وكون هذا الخط مبدا
منفتحا وكون ذلك في مطلعه دليل على ان هذه
الخباثة الذي فيه وهي الغباوة ورثها عن ابيه وكثير
من المؤلفين يقولون هذه العلامة في خط القلب
تدل على السفر اذا وافق اخره عند المحصورة متفرقا
وكل فرقة تدل على سفر في ناحية وايضا يتبين منه
انه محب البطالة وان يسعى في البلاد بغير فائدة ولا
يستقر في مكان بل هو مغرم بحب الحركة والانتقالات
كقوله يوما بحزوى ويوما بالعذيب بالعقيق يوما ويوما

بالخلبصا وقد قرروا ايضا ان اصل الابهام الاول

اذا امتد منه خطوط تقطع خط الحيوة فانها تدل على

طول السفر حتى كلما طالت طال السفر واقول اذا كانت

من خط الحيوة هى متفرقة الى مقابل جهة الابهام

فانها تدل على السفر الاختيارى وانما قلت عن الخطوط

النازلة من اصل الابهام تدل على السفر القصرى لان

الزهرة لا تنفع فى مشقات الطريق ومخاطراته الا

وهى تقصروه فان لم يكن سفره قسرا من جهة فانه

قد يكون من جهة النساء وعشقهن لان الخطوط

نازلة من جبل الزهرة ام الهواء والعشق وخط الحيوة

اذا كان ممتدا وله شعوب عند ضحناه الفوقى من جهة

السبابة فانه يعد ويبشر بالدولة والغنا والعز و

الدليل

والدّليل عليه ظاهر لانّ علماء الفلك يسمّون المشترى
الخطّ الاكبر وهو المستولى على العزّ والدّولة والغنا
ولذلك اذا امتدّ هذا الخطّ الى جهة المشترى وهنالك
تتفرق شعابه وهو علامة على العزّ والغنا واذا كان
خطّ الحيوة غليظًا من مقابلة الزّاوية اليسرى من مثلّث
الكبير الى منتهى الزّاوية الرئيسة فانّه يحقق بقوّة العقل
وعلوّ الهمّة وكبر القلب والمراد بكبر القلب حقيقة حجمه
وعليه يترتب الشجاعة والكرم وكل شئ عظيم يكون عنده
حقيرًا وهو كالملوك الّذين يهبوا البلدان ولا يبالوا
بها الصّنا ديد الّذين لا يرهبون الخوف وذلك لما عند
المرّيخ فانّه مستولى على المثلث وهو دليل على ذلك كلّه
فان انضم الى غلظه لون احمر فانّه لا يدلّ على انّه صندل

فقط بل وعلى القتل وقساوة القلب وسبب ذلك ان الحمرة
تدل على ان المريخ بالشجاعة فقط بالقوي عليه حتى اوديه
بالقتل وشدة الباس واعلم ان هذه الاحكام التي
ذكرناه في خط الحيوة منتخبة من اصح اقوال اهل هذا
الشان وغيرها ليست بشيء لانها لا دليل لهم عليها فمن
ذلك قول كثيرين ان خط الحيوة اذا كان في جبل الزهرة
يقرب منه حلقة على هذه الصورة ٥ يدل ذهاب احد
العينين وان كانت اثنتان فانها يدلان على ذهابهما
معا واذا كان خط الحيوة منعوجا فانه يدل على العشر
ورذالة الطبع وهذه المسالة اقرب من الاولى
الفصل الرابع عشر في خط زحل والكبد اذا كان طوله
وعرضه واستقامته وعمقه موازنا لباقي الخطوط

فانه يدل على حسن التركيب وعلى الجراة والوقاحة وهذا
من كثرة الدم فما كان قصيرا فهو علامة على قصر الحيوة
وطوله بزيادة علامة على حسن التركيب وعلى اعتدال
المزاج لانه كما ان التناسل والايجاد يؤخذ من خط
الحيوة وكذلك الغذا والامداد يؤخذ من خط خلد
فظهر هذا انه اذا قاطعه بعض خطوط صغار فانه
سدد بمرض المعدة وان لم يوجد راسا فعلامة غير
صالحة الا اذا جبر بعلو محله واذا كان منعوجا وانتهى
في مفصل الكف دل على علة شديدة النضاد في العمر
وايضا يدل على انه يحصل له اضلال في العقل في
وقت ما وذلك لان الدم من حكم المريخ فعوجه يحصل
المناضي وكذلك الخلل في العقل وذا اتصل اعوجاجه

الى جبل زحل دلّ على تحقق وقوع المرض الشديد لانّ الاوّل

مذموم لذاته وان كان اتصاله بزحل النحس قوى ذلك

واذا وجد فيه شعوب محدبه مايلة الى طرف الزنانه فيدلّ

على مرض الاستسقاء وعلى مرض السل ومرض الطحال

لانّ الدم شغل موضع القمر وبتغير حل الدم واستحال وطبعه

الى البلغم والمادة الرديّة واذا كان مستطيلا وعرض

له اعوجاج بعد خط المايدة الى جهة جبل زحل فانه

يدلّ على المصائب والحبوس والنّحوس لان اعوجاجه وامتداده

وقع على جبل نحس فان قيل انّ هذا الخط من اسمائه خط

السعادة فلم طاقت له هذه الاحكام فالجواب انّه في

نفسه سعيد لكن قد استولى عليه كوكب كثير النحس

مردول وذلك من عادة الشيء المحبوب ان تنازعه

الاضداد كالورد فان الشوك منازع له والبلسم المفج
شجرة محيطة بها الحيات وخلو العسل بزبانات النحل
فح اقول ان هذا الخط اذا كان مستطيلاً مستقيماً في
امتداده واصلا الى زحل بهذه الحالة وانتهى عند اصل
اصبع الوسطى فعند ذلك تتحقق له السعادة ويبشرها
ويكمل خير كما سبق عند ذكر الخطوط المحصورة فراجعه
الفصل الخامس عشر في الخط الطبيعي والدماغ اذا امتد
هذا الخط مستديراً قليلاً مائلاً الى جهة مبدء
القمر فانه علامة جيدة لانه باستدارته يشبه
شكل الدماغ الذي هو اصل له وحسن له ان
يصل الى مبدء جبل القمر لكن لا يدخل دخولاً
تاماً ممتداً الى الزنانة فان دخل وامتد يكون

دليلاً على سخافة العقل والماليخوليا اى اختلال
العقل لكثرة السودا واعلم ان من القوانين المعتمد
انهم يعتمدون على الخط من مبدئه الى وسطه ثم الى
منتهاه فان طابقت هذه الثلث محل كوكب من الكواكب
او بيته فيحكم بالخط على قدر تكوينه فى ذلك البيت
او المحل او على قدر ما ناله من الكواكب بمجاورته لمحل
الكوكب او بيته وقد وضعته جدولاً و
بينت احكام الكواكب و طباعها
وتاثيرها ليسهل على الطالب
وهذه صورة الجدول
نبينها ليسهل على
الطالب فهمه

زحل نحس اكبر ... فالاعلى [illegible]	الرهبان والنواح والدباغين والنقبه والفاخوريه و كل صناعة مكروهة والحارس والبخيل والفعلاء ومباشر كل فعل كريه مكروب
مشتري سعد اكبر ... فالسنوي علي [illegible]	الامراء والكتاب والوزراء والقضاة وارباب الدولة والسيف واهل الشرع والمرتزقه ومدبري الملك واهل العز والشرف
مريخ نحس اصغر ... فالسنوي علي [illegible]	الاطباء واهل الجراحة والجند وصناع الاطواب والحدادين والبياطرة واهل الوقاحة والفتن واللصوص والظلمه و كل ظفر وبمباشرة الامور الخطيه العظيمه وكل صناعة فيها الحديد والكيميا
شمس سعد اصغر ... وفي السنوي علي [illegible]	الامراء واصحاب المقامات والروسا واولوا الالباب و اهل الرغبه والذهب والعظمة والعز والجاه
زهره سعد ... وفي السنوي علي [illegible]	اهل الغنا واهل الطرب والشعراء والمسعبدين والمتبهرجات من النسا والمصورين والطباخين واهل المزاج الدموي والعشق ورقة القلب والموسيقى والتزيين والاحتلام وساير الملذات
عطارد ممتزج ... في السنوي علي [illegible]	الهندسة والفلاسفة والكتاب ومن يضرب الدراهم وطابعي الكتب والصحافه وعلماء البلاغة والتجار والنقاشين والتسفر والبدع المخترعة
قمر ممتزج ... وفي السنوي علي [illegible]	الصيادين واهل البريه والعقابين والبحريه والملاحين وكل صناعة في الماء بحرا كان اونهرا والعلل الرطبه ونساء الملوك والشباب من النساء

فحينئذ اقول اذا امتد خط الدماغ الى محل القمر واحاط

فانه دليل على الماليخوليا وضعف العقل لان برودة القمر

ورطوبته مازجت برودة الدماغ ورطوبة الذا تيين

وبذلك يشتد الافراط ويحصل عدم الاعتدال في الدماغ

والعقل كما يرى في اصحاب السوداء وبهذه القاعدة

نحكم على باقي الخطوط اذا جاورت طرفا من اطراف اليد

فان المجاورة لها مدخل كبير واذا هذا الخط انتهى في

مقعد الكف فان العلماء حققوا انه دليل على البخل وعدم

الحرارة والخيانة وسبب هذا انه لما وقف في محل المريخ

فكان المريخ صده ورده قسرا من الوصول الى

مقام فحصل له فوق ورعب فاورثه ذلك هذه الخلال

قلت غير معترض على العلماء قولا قريبا قد فهمت ان صاحب

هذا الخط لم يزل ضعيف الرأس كما يظهر من ضعف هذا الخط
وقصره وقلة قوته وكذلك اذا لحق هذا الخط فقط صغار
فانها تدل على ضعف الدماغ واذا لم يجاوز الاصبع الوسطى
بامتداده بل وقف وانتهى تحت جبل الوسطى ومر عليه خط
الحيوة قاطعًا لها والزاوية اليسرى فانه يدل على الموت في
الصبا والبخل وارتكاب المعاصي لان الزوايا اختلط وضعها
وخط الحيوة ترشحه واشترك مع راس خطه سخيف واذا
كان معوجًا عند منتهاه نحو الخنصر فانه دليل على الخفة
وكثرة التلاعب والجنون لانه نافذ الى محل عطارد باستيلاء
مذموم واذا كان منقطعًا او منعوجًا فانه يدل على ان
صاحبه لص محض لانه بهذه العلامة ظاهر منه ان تركيب
الدماغ فيه غش ولا مر واذا لم يوجد في اليد اصلا بل الغد

فانه يدل بقتل غيلة لان علمه دليل على عدم العقل و
التمييز ونقصان حبه يلقي نفسه في المهالك ولا تشتغل بقول
بعضهم ان انقطاع الدوائر التي هذا شكلها ٥ ٥ اذا
وجدت في هذا الخط فانها تدل بعده على عدد قتلى بقتلها
عمدا بغير حق ولا تعتبر قولهم ان هذا العلامة ⊖
اذا وجدت ونصف هذا الخط فانها تدل على ان ذلك الانسان
لص دون خيانة لا سيما اذا كانت عيناها غائرة نكار ذلك
لا دليل عليه الفصل السادس عشر في خط المائدة اعلم ان
هذا الخط اذا كان ممتدا بعمق وتجاوز الوسطى فانه يدل
على حسن الطبع وكماله وعلى استقامته في التقوى وعلى محبة
الحق واذا امتد بزيادة وكان عند منتهاه متشعبا الى جهة
السبابة شعبة والى جهة الابهام شعبة فانه يدل على السعادة

وان يكون محبوبا عند الناس لانه بانفراجه امتدادا
الى محلين سعيدين وهما المشتري والزهرة واحكم بعكس
ذلك اذا امتداد الشعبتان الى محل زحل وهو جبل الوسطى
واعلم ان هذا الخط اذا كان داخلا في السبابة فانه
يدل على انه متاهل الى السعادة والعزة والوجاهة بشرط
كونه منتهيا بالشعاب فان لم يكن متشعبا فانه يدل
على الشقاوة والحسد الا اذا كان الجسد موبا ثم اعلم
ان جميع ما وصفته لك من الاحكام صحيح ثابت ممتحن
واقول الان احكاما ما ذكرها اهل العلم لكنها غير معتمد
لعدم الدليل عليها وهي اذا كان هذا الخط داخلا
في السبابة بغير شعوب وهو في يد امراة فانه يدل على
انها جاهلة واذا امازج الخط الطبيعي او خط الحيوة

عند الزاوية الرئيسة واخذ بطوله جميع عرض الكف

فانه يدل على الغضب الشديد والحدة وعلى الافكار

الردية وعلى فوران الدم واذا وجد في هذا الخط شكل

هكذا ∿∿∿∿ تحت البنصر او الخنصر فانه يدل

على اوجاع في العورة وهي الاماكن التي يجب سترها

وقالوا ان هذا مجرب ممتحن وقالوا ان هذا الخط اذا

دخل على السبابة غير مستقيم بل قليلاً قليلاً وهو متشعب

بين السبابة والوسطى فانه يدل على المراتب العالية

لكن تلبه يجا الفصل السابع عشر في خط الشمس اعلم انه

لا يوجد خط تظهر به رتبة الانسان ظهوراً شافياً

الا هذا الخط فاذا كان ممتداً بلا قاطع من خط المائدة

الى اصل البنصر فانه يدل على رجل مكرم عظيم الشان

دزيو

ذی سعد لان الخط حینئذ اخذ اجبل النیر الاعظم بلا
مانع ولا حاسد واذا عرض لها الامتداد خطوط عارضة
غریبة فانه یدل علی الحب فی ذلك لکن لا یصل الیه وذلك لاجل
العوارض المانعة والحسد الحاصل له من الاضداد
فانها ما نعة به من الوصول الی نیل المراد ومن الفقر
الذی یحمله او من الامراض المصادفة له والمتفرس
اذا رای هذا الخط کذلك فینظر کان العارض لخط
الشمس مقبلا من جهة زحل فلیحذر من کلما ذکرناه
تحت زحل فی جدول الکوکب واذا راه من جهة اخری فلیحذر
الاشیاء المذکورة تحت هذا الکوکب فی الجدول واذا امتد
الی البنصر متشعبا فانه یعد باصحاب علی عدد الشعوب
بمقامات عالیة ویکون ذا رغبة فی طلب المعالی واذا

كان معوج الرأس ومائلاً الى جهة جبل زحل او جبل
عطارد فانه يدل على كثرة اشغال وتعاطي الامور
على قدر مقام صاحب الخط وعلى قدر مناسبة زحل وعطارد
الفصل الثامن عشر في هميان الزهرة اعلم ان هذا
الخط يدل دائماً على الاعتلام واذا كان لهذا الخط اخ
فانه علامة واضحة على الافراط في الاعتلام وايضاً
على الشح ودليله شديد الوضوح فان هذا الخط لا يحصر
محل زحل وعطارد فقط بل هو يحصرهما ويقطع خط الشمس
ويهدم دلالة على المحاسن ويضعفها ولهذا اظن ان هذا
الخط يوجد خاصة في مزاجه سوداوي وصفراوي محترقة
مشوبة بصفرا الصعترا الفصل التاسع عشر في خط المجرة
ويشترط في خط المجرة ان يكون حاصراً للمثلث الصغير

والمربع والاتبال باختلاف تكوينه في غير محل الشرطان
لا يميل ميلا ذاهبا الى محل القمر فان مال فانه يدل
على زيادة البلغم وعلى الفطاطة كقوله ؛ كان اباه
حين واقع امه ؛ اتاها وفي احليله كوز بلغم ؛ فجاء به
فظا غليظا مدمما ؛ ثم لا يقبل الروح واللحم والدم
فان مال ميلا ذاهبا الى محل المريخ فانه يدل على قساوة
القلب والعبوسة والغضب والى هٰهنا تكون نهاية
القول المنتخب من قول اهل العلم والمعتمد عليه
في الخطوط الاربعة العمدة وفي توابعها ولنتكلم الان
على الاشكال الحاصلة منها والله اعلم الفصل
العشرون في المثلث الكبير اعلم ان اعظم الاشكال الحاصلة
من الخطوط في الاعتماد هو المثلث الكبير الذي يكون

سعيداً اذا احصل من اطرافه زاويتان حادتان قليلاً
وهما الزاوية الرأس اليسرى واليمنى وزاوية اخرى تكون منفرجة
وهي اليسرى ولا يلزم ثبته ان يكون المثلث الكبير متساوى
الاضلاع بل الى المقبول ان يكون موزوناً في حد ذاته
كما سبق من اوصافه فاذا كان كذلك فانه يدل على اللبا قة
الى الحروب متعلقاته وان كان ضيقاً في غاية الضيق فانه يدل
على البخل والامساك لان حرارة المزاج فلا تحصر ولم
يحصل لها متسع واذا كانت زواياه غير ملتحمة الخطوط
بل منفرقة فانه يدل ويحل بضياع المال والعرض وان
يكون بلا بارد الهمة زائد الكسل وزاد بعض اهل العلم
ان المثلث الكبير اذا خلا من الامراة فانه علامة صحيحة
على خط اول وضعها ويخشى عليها الموت فيه الفصل

الحادی و العشرون فی الزاویة الرئیسة بین العلماء

فی هذه الزاویة اقوال شتی منها ان الزاویة الرئیسة

اذا وجدت تحت مفرق السبابة والوسطی وجودا تاما

فانها تدل علی حسن العقل وحسن الطبع وان لم توجد

راسا فانها تدل علی سخافة العقل وعدم التمیز وعلی الخیانة

لان خط العقل یکون متفرقا عن خط الحیوة فحینئذ

یکون کثیر الهذر وقلیل الجودی لکنه یحب التهور ویلقی

نفسه فی المهالک وذلک لعدم تمیزه کما قلنا من مفارقة

الخطین ومن هنا تبین ان هذه الزاویة اذا کانت مفرقة

فانها تدل علی ضیاع العرض والمال وان تصورت فی

مقعد الکف تحت الوسطی فانها تدل علی رذالة الحال

وضیق المعاش وعدم الجراة والکسل وترداد هذه

المساوی بازدیاد الزاویة من الوسطی وذلك لان حرارة
المریخ تنهدم وتذهب من برودة زحل ویبسه والو
علیك لان احکاماتکنها غیر صحیح لعدم الدلایل علیها
وانما ذکرتها لان اهل العلم ذکروها ودونها وهی ان
خط الحیوة والخط الطبیعی اذا لم یصور هذه الزاویة
الرئیسة وانما یری مکانها نجعل علی هذه الکیفیة ////
فانها تدل علی انه یسفك الدماء بغیر حق ویکون خاینا وقد
یری مکان هذا النجعل هذه الصورة XXXXXXX
وجدت فی نسخة اخری هذه الشکل XXXXXX فانها
تدل علی حب البناء وحب المقامرة ویکون متمسکا برایه مصرا
علیه وقالوا اذا وجد فی المثلث الکبیر عند الزاویة الرئیسة
هذا الصلیب X فانه یدل علی بعض المصائب وان کان

الصليب على هذه الصورة × فانه يدل على بشر بحصول
مال من قبل النساء الفصل الثاني والعشرون في الزاوية
البهمي من المثلث الكبير هذه الزاوية كمالها ان تكون
حادة قليلاً ظاهرة نظيفة فهذه الاوصاف تدل على
حسن التركيب شدة الميل الى الفضائل وذلك من
الاتحاد التام الحاصل بخطي الايجاد والغذا وهما خط
الحيوة والكبد فان لم تظهر ظهوراً تاماً فانها تدل على
الخيانة وعدم الوفا وعلى الطمع وارادة الخير لنفسه
لان حسن خط الحيوة لم يمتزج بحسن خط الدم كان عدم
الامتزاج كالاستحالهما وقال زاد علماء فراسة الكف
ان هذين الخطين اللذين بهما تحصل الزاوية اذا
كانا مفترقين وفي محل افتراقهما وجد صليب هكذا ×

بشرط اتصالہ بخط القلب و خط الکبد فانہ یدل دلالۃ
ظاهرة علی العاقبۃ الصالحۃ و قالوا ایضا ان وجد عند هذه
الزاویۃ هذا الشکل ✕ فی ید امرأۃ فانہ برهان غیر
منحرم بانها حاملۃ بذکر الفصل الثالث و العشرون فی الزاویۃ
الیسری من مثلث الکبیر کما الهذه الزاویۃ ان منفرجۃ
قلیلا و ظاهرة نظیفۃ فاذا کانت کذالک فانها تدل
علی حسن العقل و طول العمر و برهانہ من اتحاد خط العقل
والدم و ان کانت حادة فانها تدل علی حب الجدال و المخاصمات
و کثرة الدعاوی و المحاکمات و الشرفان هذه الزاویۃ
تکون حادة الا اذا کان خط الدم مکانہ مفارقۃ فوق
الحد و اذا لم تظهر ظهورا کاملا فانها تدل علی ضعف
المزاج المستمر و علی غلاظۃ العقل و ذلک لان حسن

الدم فقصر عن مخالطة رطوبة الدماغ وان لم تظهر دا
فانها تشتد وتحدث عن علة شديدة في المعدة والكبد
وذلك لحصول نقصان كبير في الدم او في الراس والحاصل
ان المحققين المجربين من اهل هذا العلم حققوا بالبراهين
الظاهرة ان هذه الزاوية اذا كانت مستطيلة حادة عند
الزمانة فانها تدل بتحقيق على الموت غرقا لان خط الدم
وخط الدماغ افرطا افراطا خارجا عن القانون حتى وقعا
في محل القمر والقمر مستولي على الماء فحصل ذلك الغرق
الفصل الرابع والعشرون في المثلث الصغير اهل العلم
ما اطنبوا في القول عن هذه المثلث وانا اختصر من اقوالهم
هذه الجملة زاوية هذه المثلث الرئيسة مجاورة ليسر المثلث
الكبير وزاوية اليمنى مجاورة اليمنى الكبير والحكم عليها

كالحكم السابق على الزاوية اليسرى من المثلث الكبير واليمنى
منه واما زاوية اليسرى الحاصلة من خط الاماغ وخط المجرة
فلا يعتبر فيها سوى كونها واقعة في محلها المعتاد وهو ان
تقع تحت صفر البنصر او الخنصر لا لانها سعيدة فان خرجت
عن محلها فالحكم عليها كالحكم على ما قد توجهت اليه مثلاً
اذا توجهت نحو الزنانة يحكم عليها بطبع القمر وخصاله لانها
في محله وان مالت الى جهة وسط الكف فيحكم عليها بطبع
المريخ المستولي على المثلث الكبير الفصل الخامس العشرون
في المربع قد سبق ان المائدة محصورة الوسط منفرجة الطرفين
وان المربع حصة منها اعني الحصة التي هي في نصف المائدة
متوجهة الى جهة الزنانة وهذا المربع لا يكون متساوي الاضلاع
ابداً لكن اذا وجد عرضه مقارباً الى طوله بقليل غير متجاوز

عن موضعه فانه يدل على الكرم والامانة لان وجود خط
الدماغ وخط الكبد وخط المجره وخط المائده حصل على الكمال
وقيل اذا وجد داخل المربع مربعات صغار بالزوج فذلك
دليل على الحظ الاكبر وعكسه اذا وجدت بالفرد واذا خلا
منها ومن المثلثات والصلبان ايضا فيدل على الاستمرار
فى كل خير الى الممات واذا وجد صليب فهو علامة على التعب
فى الاجتهاد لطلب المعالى واذا كان الصليب عميقا وشاركه
خطوط صغار متقاطعة فى شكل صلبان فهو علامة على
الاستمرار الى انقضاء العمر فى المعالى واذا كانت خطوط
الصليب مزوجة فهى دالة على الغاية فى الكبر ولم اقف لذلك
كله على سبب الفصل السادس العشرون فى المائده
اعلم ان المائدة اذا كانت فى الوسط ممتدة امتدادا معتدلا

بحيث لا يكون ضيقة ولا متسعة فانها تدل على اعتدال التركيب

وعلى الخوف من الله تعالى وعلى حب الفضائل واذا وجدت ضيقة

جدا فانها تدل على التبذير كما سبق في المربع وزاد بعضهم ان

المائدة اذا وجد فيها شعوب عند جبل المريخ فانها تدل على

قلة العافية وقوة العقل واظن ان سبب هذا امتداد خطوطها

الى جبل المشتري ومرورها على جبل زحل قبل ان ينفرج والله

اعلم فهذا منتخب ما قال علماء هذا الفن في الاشكال الثابتة في

اسرة الكف ولنتكلم الان على جبال الكواكب ثم نتكلم على اشكال

حادثة غير متعارفة الفصل الثالث العشرون في جبل الابهام

والزهرة اذا كان هذا الجبال معتدلا علوا وانخفاضا وقليل

خطوطه فانه دليل على انه يكون محبوبا للناس واخلاقه مرضية

مالكا نفسه لان قلة السمن وقلة الخطوط دليل على ان الزاهرة

لم تستولي عليه بافراط فاذا كان غالبًا منضلعًا ولونه على

لونها او لون المشتري ولو لم يوجد هنا خطوط فانه يدل

على حب النساء والملابس الفاخرة واذا وجد خطوط على

الضلعة وتحديب في الجبل فهو دليل على الاعلام وحب الموسيقى

ولتعلم ان خط الحيوة كلما حصر الابهام واسند اربعة فوق

الضلعة علو انتهى وقيل اذا وجد ظهر الجبل هذه العلامة

فانها تدل على الموت شنقا او خنقا واذا وجدت علامة

بشكل نجم كذا * فانها تدل وتبشر على حصول مال من قبل النساء

واذا وجدت في الجبل شكل مثلث فانه يعد بمواريث وهذه

الاقوال الثلث لم اقف لها على دليل ولا سبب الفصل الثاني

والعشرون في جبل المرشد والمشتري اذا كان هذا الجبل

مرتفعا فانه يدل على قوة التامل وقوة الاختراع لان علوه

دال على تمكن استيلاء المشتري الذي هو خط الحيوة الاكبر

اذا وجد مع العلو اشكال مصلبة ظاهرة التصليب فانه

يدل على المراتب العالية والسعادة لان المشتري له عليها

الاستيلاء وكذلك اذا وجد شكل مثلث ظاهرة التثليث

فحكمه السابق واذا وجد هذه العلامة تحت اصبع المشتري

بحيث ان يكون شعوبها متوجهة الى الاصبع الوسطى فانها

تدل على الموت فجاءة بعلة الفالج لانه يترك المشتري

وهو السعد الاكبر ويتوجه الى جهة زحل المنحوس واذا وجدت

خطوط متقاطعة على هذا الشكل ▭ او على غير شكل فانها

تدل على انه لا يزال يتراكم عليه المصائب من الاحكام او يحصل

له ضرر من قبل النساء لان الخطوط الحادثة الغريبة يحصل

فى احكام المثلث الكبير ثم مثلث الصغير والمربع فراجعه
والله اعلم الفصل الثانى والثلاثون فى جبل الزهرة والقمر
اذا كان هذا الجبل نظيفاً خالياً عن الخطوط فهو دال
على انه صادق محب للاصطلاح لان القمر استيلاؤه عليه
نقوه وضبط للمواد المتحركة واذا وجد فيه خطوط حسنة
التكوين فهى دالة على بعض حركة المواد لكن لا يترتب على
ذلك ضرر وان لم يكن حسنة التكوين بل متخلطة فانها
بعكس ذلك وان ذلك الانسان ساهر كاذبة منحوسة
قال بعضهم اذا وجد نجم كبير فانه بعد بارث ومن ههنا
ناخذ فى القول باختصار على الخطوط العارضة كما سبق
الوعد به ولتعلم ان القول فيها نقلاً لا عقلاً الفصل
الثالث والثلثون فى الصلبان اعلم ان جبل عطارد ان

وجد فيه صليب بشرط ان يكون قريباً الى خط المائدة قريباً
ارجح من قربه الى اصل الخنصر فانه يدل على سفرة واحدة
ثانى له بشرف وعزوان وجد صليب فى المائدة وهو مجاور
لخطها عند الاصبع الخاتمية فهو دال على الاعداء اذا وجد
صليب فى المحل الذى بين اصلى السبابة وهما الثالث والثانى
بشرط كونه صغيراً ظاهراً فانه يدل على انه محبب الاكابر رجالاً
كانوا او نساء وان وجد بين الاصل الاول والثانى فهو دال
على كسب المال من قبل النساء وان وجد فى يد امراة فهو دليل
على الاغلام والصلبان فى جبل الزهرة تدل على الزنا
لاسيما اذا وجد على هذه الصورة ✕ واما
الصليب الصغير على جبل المشترى فيدل على المعالى وان طال
طرفه الواحد كهذه الصورة ✝ فهو يدل على انه لا يصل

الى المغالى الا بجهد وعسر والصليب عند منتهى خط الحيوة
فى جبل الابهام دليل على الاخرة صالحة الفصل الرابع
والثلثون فى النجوم ان وجد نجم ظاهر وله عمق عند مبدأ
خط المائدة فهو دال على السعد فى الغربة وان وجد نجم فى
جبل المشترى لكنه غير معتدل الصورة فانه دليل على فقد
وضعف والنجم الذى تكونه كاملا على جبل الشمس يدل على
زيادة المال بمعونة اصدقائه وان كان فى الزاوية الرئيسة
فانه يعد بميراث الفصل الخامس والثلثون فى خطوط
شتى اعلم ان الخط الذى يكون ممتدا ولا يكون منقطعا
من جبل الزهرة الى الخنصر فانه يدل على علل فى الدماغ
والخط المعوج قليلا مرتفعا الى طرف خط الحيوة عند اول
المحصورة فى جبل زهرة طالعا اليه دليل على النباهة

وجلاوله الفقد وان كان طالعا من المحصورة متوجها الى

الزنانة فهو يهدد ويهدد بالحبس المديد وان طلع خط من

المثلث الى المربع ولم يتصل الى الخط المقابلة وقاطع اخرة خط

اخر ثم صار اهيئة صليب فهو دليل على موت شنيع واضع لك

هيهنا جدول لا تعلم منه حكم الكواكب ان سبق مثله لكن في

هذا الجدول زيادة ايضاح لكونه على طريقة اخرى وهو هكذا

زحل	سعد ونحس وكرب وغم
مشترى	جاه ومراتب علا وجروح فى الدماغ
مريخ	قوة وغضب وامور الحرب
شمس	محبة وغضب
زهره	العفة والزواج والغربة
عطارد	عاقل وخليع والسهولة والصعوبة فى التكلم
قمر	زيارات مشرفه والسفر برا وبحرا

قد تقدم فى الاخر الفصول السابقة نقل اقوال بعض اهل هذا الفن و

نقلتهما النص على ضعفها العدم الدليل عليها وانقل لك الان اقوالا

ذكرها بعض اهل العلم فى اشكال وهى حروف موافقة الى

اللغة اللاتينية وقد تظهر موافقة تمام الموافقة في مواضع
الكواكب لكن من حيث الاحكام عليها لا دليل لهم عليه بل هي
اضعف مما سبق فاعلم ذلك قلت ربما نصح بعضها لاحتمال
انهم استنبطوها من التجربة وهي هذه الاقوال كما تراها
الفصل السادس الثلاثون في حروف هذا شكله A
وهو عندهم آ او ويعبر عنه باللغة العربية بالف متحركة
وهي الهمزة قالوا ان وجد هذا الشكل في محل المشتري
فيدل على الدولة والغنا والامانة وان يكون محبوبا بالامراء
والاكابر وان كان في محل المريخ فهو دال على سوء الافعال
وقساوة القلب وان ظهر في محل الشمس فهو دليل على انه له
سعد وحظ مع من يحبه وان ظهر في محل الزهرة فهو دال
على الخيانة وانه يميل الى التبدلات من النساء وان كان في

في محل العطارد فهو دال على انه يحب الدرس ومطالعة
الكتب ويحب الفحص عن الأشياء الدقيقة ويحصل له
من ذلك خطر يقع فيه وان كان في محل القمر فهو دال
على انه مبذر في ماله مفرط في بدنه الفصل السابع
والثلثون في هذا الشكل ⁝ ويعبر عنه في لغتنا العربية
س ان وجد في محل المشتري فهو يدل على انه محبوب عند الامرا
وعند اهله بعكس ذلك وان كان في محل المريخ فيدل
على علم الهندسة والمساحة وان وجد في محل الشمس فيدل
على انه فاسق في حق اهله وان وجد في محل الزهرة فيدل على انه
يزني بمحارمه او في محل عطارد فيدل على انه كاتب وله تعلق
في الكيميا وان كان في محل القمر فيدل على المبدا القبيح ويحب
العلوم العميقة العسيرة المسالك الفصل الثامن والثلثون

فى هذا الشكل D المعبّر عنه باللغة العربية بالدّال اذا وجد
فى جبل المشترى فهو دليل على انّه قليل الدّين وبميل الزّنا
محارمه وان وجد فى محلّ المرّيخ فهو دليل على سفك الدّماء
اجنبيّا كان او قريبا بل هو للقريب اشدّ ميلاً فى سفك دمه
لكنّه له حظّ فى امور كثيرة وان كان فى جبل الشّمس فيدلّ
على انّه يتعدّى على غيره باخذ ماله وفى جبل الزّهرة فيكون له
درايا فى تعبير الرّؤيا وفى جبل عطارد فيكون دليلاً على
علم الفلك وعلم الرّوحانى حتّى اذا اراد ان يفهم ميتا
قريب عهده بكلمة يعرف منه بعض مراده ويكاشف بها
النّاس فعل ذلك بسرعة ويكون له محبّة فى البنات الابكار
بشرط ان يكون قصيرات القامة وفى جبل القمر فيكون دليلاً
على انّه يحبّ الصّناعة الّتى فيها حركات كثيرة بشرط سهولتها

ويجب اللعب ويجب الحركات مطلقا سواء كانت صناعة او لا الفصل

التاسع الثلثون في هذا الشكل ☷ بالامة اذا وقع في

جبل المشتري فهو دال على حصول ما لم من قبل النساء ويتبدد بالبغضه

من قبل اهله وافاد به وان وقع في موضع المريخ فيكون علامة

على انه عجول في اموره قليل الثبات في احواله وانه يميل للمستدلة

من النساء وان وقع في جبل الشمس فيدل على انه سعيد محبوب

عند الرجال نقيضه من الريب وعند النساء فجاسه الايمن وفي

جبل الزهرة فيدل على انه تكشف معايبه من قبل النساء سواء

كانت المعايب منه او منهن وفي جبل عطارد فيدل على حصول

ما لكن من باب الفسق وله ميل الى متعلقات الهوا والعشق وفي

جبل القمر فيكون كثير المحبة للنساء الفواحش والاثبات له مع واحد

منهن الفصل الاربعون في هذا الشكل ☷ المعبر عنها بالفا

ازاري

اذا وقع في حيز المشتري فيحقق بانه يكون سعيدا صادقا متقيا
وفي حيز المريخ فيشهد بانه مجنون كثير الاباطيل كذاب وفي
حيز الشمس فانه يضمن بانه كثير العلم متقن سائر فنونه واذا
وقع في حيز الزهرة فيعلم حصول العلم لكن بتعب وسفر ومشقات
وان وجد في موضع عطارد فيكون كاشفا على انه حيث وقع
ويكون منه ادبار العلم وان وقع في جبل قمر فيفهم انه يحب
مطالعة الكتب وله تامل صحيح وهو ذو حظ عند ارباب المال

الفصل الحادي والاربعون في هذا الشكل G ويعبر عنه
بالجيم اذا وجد في جبل المشتري فيدل على انه فاسق ويخفي
ذلك من الناس وعلى جبل المريخ فيدل على انه لئيم ومصر
على المعاصي وعلى جبل الشمس فيدل على انه سعيد عند الرؤساء
والشرفاء والاكابر وعلى جبل الزهرة فيكون موعدا بالمال

من قبل النساء وان وجد في جبل عطارد فانه يدل على انه يحب
النساء ويحب البنات الفقراء وان وقع على جبل القمر
فيدل انه يرجى له حصول مال بمعونة من النساء الفصل
الثاني والاربعون في هذا الشكل ه المعبر عنه بالواو
اذا وقع هذا الحرف في خط المائدة تحت البنصر او الخنصر
فيدل على انه يحب اللواط ويحب الفحش مراتب الزنا ويدل ايضا
على حصول بعض امراض في العورة وبقدر شعاب هذا
الشكل تكثر دلالته في ما ذكر هذا جميع ما يوجد في الكف
واذا وجد غيرها من بقية الحروف اللاتينية فالحكم عليها
بالرذائل والفواحش مطلقا الا الشكل المعبر بالباء
وهو هكذا B فانه يدل على المحاسن في اين ما وجد في
الكف وذلك لان المأثور من علماء الحروف ان الباء حرف

شريف حتى قالوا ان من وجد في اسمه حرف الباء يكون
مسلطوقا بد وبعض العلماء خص الكواكب باشكال نسبتها
اليها وان هذا الفعل غير معقول ولا يليق بالعلماء مثله
لبعده عن العقل ولا ادري فصل قايله واضع لك اشكالا
لتكون مثالا لما نقالك من قبول مثل هذا الكلام وهو
هكذا [illegible] وقالوا انها منسوبة للشمس فانظر
بعين عقلك هل لهذه الاشكال مناسبة ام هل لها
معنى يستدل به وقد تركت الباقي لصيانة هذا الكتاب
عن ان اضع فيه الاقاويل الفاسدة والاباطيل وما
ذكرت مثل هذه الاشياء الا لتقدرها وتجدر امثالها
وكفى انتهى خاتمة اعلم ايها الطالب وفقك الله
الى بين المطالب ان الاقوال التي نقلتها منهم في هذه اقوال

الشأن والجاهز نقله منها وكان لي قصدا ان انقل شيئا
من احكام اسرة الجبين فعدلت عن ذلك لاجل انا اتفق
سبق لي في علم فراسة البدن كله وهناك استوفيت احكام
اسرة الجبين فرارا من التكرار فليراجعه من اراد ذلك
وارجو من يقف على هذا الكتاب ان لا يظن اني قلت شيئا
بنا في الافعال الاختيارية وان نقلت بعض اشياء من ذلك
فاني لم اخبر عنها وما قلتها قولا قطعيا وانما تبعت كلام
القدماء ونقلته نقلا لكونهم جوزوه وانما انسبه بطريق
الاحتمال بل البلاهة من ينظر في هذا الكتاب بالاطلاع على
كلام القوم واما الاحكام التي قطعت بها وحققتها
فاثبتها بالادلة الثابتة وقررتها لكونها طبيعية فان
عثرت على شيء مناف للفاعل المختار فلا تنسبه للسهو او

لعدم التأمل فيه فإني ما قلت إلا ما يقبله الدليل العقلي

ولا ينافي الدين ولا يتجاوز الحد الشرعي فاستر عني الغلط

بعين العفو والسلام وبهذا يكون

الختام والحمد لله على الدوام

قد كتبت في ديار

بكر

كتبه العبد العاصي الجاني عبد الحميد في اليوم الرابع من

الاسبوع الثاني من الشهر الثالث من

السنة ١٣٠٣

والسلام